الجمهورية
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير صلاح المختار
AL-Jumhuriya
السبت ٦ اب ١٩٩٤ م ـ ٢٨ صفر ١٤١٥ هـ العدد ٨٧٨٩ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق
السعر ديناران
٨ صفحات

طلبة السودان يحيون مبادرة الرئيس القائد

■ الخرطوم / واع حيا السودان المبادرة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه القومي لمناسبة الذكرى السادسة والعشرين للثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة والتي دعا فيها سيادته الدول العربية التي اساءت للعراق الى طي صفحة الماضي وتحقيق التضامن العربي . واكد السيد زهير حامد سليمان رئيس الاتحاد العام للطلاب السودانيين في تصريح لمراسل (واع) في الخرطوم ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين البقية ص٣

تأييد يمني لمبادرة القائد لتحقيق الأمن والسلام

■ صنعاء / واع اعربت اليمن عن تاييدها التام لمبادرة الامن والسلام التي جاءت في خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى السادسة والعشرين لثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة . وقال السيد عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة اليمني في تصريح لمراسل (واع) في صنعاء ان اليمن تؤيد هذه الدعوة وترى انه آن الاوان لان يفتح العرب صفحات جديدة لبناء مستقبلهم على أسس التضامن وتحقيق الاهداف المشتركة □

مجلس الوزراء راجع المنهاج الاستثماري والموازنة الجارية للعام الحالي واتجاهات الصرف والتنفيذ وخطة انتاج الحبوب

الرئيس القائد : الحصار الجائر حفز العراقيين لتنفيذ مشاريع كبيرة

سيادته أمر بعقد ندوات لتبادل المعرفة والخبرة والتجربة في الاقتصاد والانتاجية والادارة

■ بغداد/ واع : قال السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ان العوامل الوطنية هي الاساس في صياغة اي نظرية اقتصادية حتى لو حاولت هذه النظرية ان تكون اممية في منطلقاتها . لذلك مطلوب منا ان ننتبه في نظرتنا لهذا الجانب وان نعطي تفسيراتنا للظواهر الاقتصادية في العالم او في العراق من هذا المنطلق . وقال سيادته : ان التاريخ سيقول عن العراق ان هذه الدولة المنتجة للنفط كانت تعتمد على ايراداتها من مبيعاتها النفطية بكذا مليارات سنويا من العملة الصعبة لادارة التنمية والاقتصاد العراقي . الا ان هذا التاريخ سيقول ايضا ان العراق بعد فرض الحصار الجائر عليه استطاع ان ينجز عددا كبيرا من المشاريع الجديدة اضافة الى اعادة بناء واعمار خمس وعشرين سنة من البنية الارتكازية في ثلاث سنوات وذلك ببضع عشرات الملايين من العملة الصعبة .. فما هي الحالة الجديدة التي سيستخرجها المعنيون في علم الاقتصاد عن خصوصية الاقتصاد العراقي وعن خصوصية الانسان العراقي في هذه التجربة التاريخية الفريدة ؟ فاجاب سيادته على هذا التساؤل قائلا :

ان من بين هذه الخصوصية اضافة الى الخصوصيات الاخرى في الوعي والايمان الوطني والجدية في العمل والانضباط لدى الفرد العراقي ان الحصار الجائر حفز العراقي على الاداء الاعلى والاكفأ في اعادة البناء وفي تنفيذ مشاريع ذات قيمة كبيرة اقتصاديا واجتماعيا بل وحتى في مستويات اسعار ما قبل الحصار .. وحصل العراقيون على ثقافة وخبرة في حركة الاقتصاد العالمي والتجارة الدولية لم تكن متيسرة لهم في السابق .

وقال السيد الرئيس القائد مخاطبا السادة اعضاء مجلس الوزراء ان من الضروري ان تعقد ندوات على مختلف المستويات الادارية والفنية يتم فيها تبادل المعرفة والخبرة والتجربة في الاقتصاد وفي الانتاجية وفي الادارة لان تجربتنا في هذا المضمار تجربة اصيلة وغنية . هذا وقد راجع المجلس يوم امس الاول ضمن متابعته الدورية المنهاج الاستثماري والموازنة الجارية لهذا العام واتجاهات الصرف والتنفيذ والخطة الزراعية لانتاج الحبوب للموسم الزراعي القادم واتخذ القرارات اللازمة بشأنها □

السفير الصيني : سنبذل المزيد من الجهود في مجلس الأمن لرفع الحصار

■ بغداد / مازن صاحب المحرر الدبلوماسي للجمهورية : قال السيد سون بيقان السفير الصيني لدى جمهورية العراق ، اننا بذلنا جهودا منذ فترة طويلة من اجل رفع الحصار معبرين عن تعاطفنا مع الشعب العراقي ، ونحن نعمل الان للحصول على اعتراف دولي في مجلس الامن والمحافل الدولية الاخرى ، بالتقدم الذي حصل نتيجة تعاون العراق مع الامم المتحدة ، واهمية تخفيف الحصار مقابل امتثال العراق لقرارات مجلس الامن الدولي .

واضاف السفير الصيني في تصريح للجمهورية : اننا سنحاول بذل المزيد من الجهود في مناقشات ايلول القادمة ، ووصف السيد بيقان العلاقة بين الصين والعراق بانها علاقة تاريخية وقوية ، وان كلا البلدين لها تاريخ حضاري عريق وان هناك تعاونا جيدا في مختلف المجالات .. واشار السيد السفير ، الى ان اهم الواجبات التي كلف بها هي مواصلة تعزيز هذه الصداقة ودفع العلاقة بين البلدين الى الامام وقال لقد لاحظنا خلال الزيارات التي قمت بها ، والتقيت خلالها بمسؤولين عراقيين ، نفس المشاعر والنية لدى الاصدقاء العراقيين ، وسنبذل جهدا مشتركا لدفع هذه العلاقة الى الامام . ومن الجدير بالذكر ان الصين قد اتخذت موقفا ايجابيا خلال المناقشات الثلاث السابقة في مجلس الامن الدولي ، بصفتها دولة دائمة العضوية ، اضافة الى الموقف الايجابي لكل من فرنسا وروسيا □

مبادرة

■ واشنطن/ انصات الجمهورية : تسعى عدة دول من امريكا اللاتينية الى ايجاد مخرج سلمي وحل دبلوماسي لنزع فتيل الازمة التي تعيشها هاييتي في ظل التهديد الامريكي بالغزو . فقد قررت كل من فنزويلا ، واوروغواي وتشيلي ارسال مبعوثين الى هاييتي في محاولة لايجاد مخرج . البقية ص٣

(لعنة العراق) تحل بالجنود البريطانيين

■ لندن/ واع : اكد عدد من الجنود البريطانيين من الذين شاركوا في العدوان الغادر على العراق انهم مازالوا يعانون من الامراض التي اصيبوا بها خلال الحرب . وذكرت شبكة التلفزيون البريطانية (بي بي سي) ان اعضاء حزب العمال المعارض ناقشوا خلال اجتماعهم امس المشاكل الصحية لهؤلاء الجنود وقالوا انه (اي الجنود) يعانون من الامراض نفسها التي يشكو منها اولئك الجنود الامريكيون والبريطانيون الذين شاركوا في الحرب ضد العراق . وقالت الشبكة ان (تيري ووكر) وهو احد الجنود الذين شاركوا في الحرب كان يعمل سائقا في وحدته التي كانت على بعد ميل واحد من الجبهة الامامية وتقوم بتصليح العربات عاد الى عائلته في مابعد وهو يعاني من اعراض المرض . واشارت الشبكة الى ان الحكومة الامريكية عرضت تعويض افرادها الذين خدموا في الحرب عن مايدعى (بالمرض الغامض) (لعنة العراق) وطالب الجنود البريطانيون وزارة الدفاع بالقيام بنفس العمل الا ان الطلبات الان ربما تكون كبيرة . وقالت الشبكة ان وزارة الدفاع البريطانية تقوم الان بتقديم المواد الطبية من قبل اخصائيين الى اولئك الذين يعتقدون انهم اصيبوا باعراض مرض لعنة العراق الا ان الوزارة ذكرت انها لم تعثر على احد لحد الان من الذين تم فحصهم البقية ص٣

مواطنو اليمن : ننظر باجلال وتقدير لمواقف الرئيس صدام حسين القومية الاصيلة

■ مارب / من رافد حداد : حيا العقيد الركن يحيى محمد الشامي محافظ مارب وقائد المحور الشرقي ، العراق قيادة وشعبا على موقفه القومي الشريف في دعم الوحدة اليمنية والشعب اليمني . وقال خلال استقباله الوفد الصحفي والاعلامي ، الذي زار مارب ، ان كل اليمنيين كان لهم شرف المشاركة في المعركة ضد الانفصاليين المرتدين ، من خلال الاسهام والتضحية بالدماء وتحقيق النصر رغم الدعم الخارجي الذي تلقاه الانفصاليون وما يمتلكونه من اسلحة متطورة ، ومنها طائرات ميغ ٢٩ . وافاد ان وقفة شعبنا هذه جاءت بعد ان ادرك مخططاتهم المشبوهة وارتباطهم بجهات خارجية . وردا على سؤال لموفد الجمهورية عن اسهام المحافظة في الدفاع عن الوحدة والشرعية ، قال محافظ مارب ان مواطني مارب (١٨٠ الف نسمة) هبوا لدعم القوات المسلحة من خلال التطوع للقتال والتبرع بالمواد الغذائية والاموال والممتلكات اسنادا للمعركة . واضاف ان محافظة مارب استقبلت مواكب الدعم التي انطلقت من مختلف المحافظات ، باعتبارها الطريق الى حضرموت وشبوة ، مشيرا الى ان ابناء المحافظة شاركوا مشاركة فعالة بارسال المواد الغذائية الى اخوانهم في محافظات شبوة وحضرموت وابين .

واشار الى ان قوافل الدعم جاءت من اقصى حدود اليمن على البحر الاحمر من مدينة (حرض) الى اقصى حدود اليمن في الشرق ، الى البقية ص٣

كريستوفر : سورية جادة في التسوية مع « اسرائيل »

كريستوفر — أسد

■ واشنطن/انصات الجمهورية : اكد وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ان التطورات في سورية تشير الى رغبة وجدية حافظ اسد لانهاء حالة الحرب مع « اسرائيل » . وقال كريستوفر ان حافظ اسد حريص على « السلام مع اسرائيل » وكان التلفزيون السوري قد نقل خطاب رابين والملك حسين في البيت الابيض ونشرت الصحف السورية على صدر صفحاتها الاول صورة رئيس الوزراء الاسرائيلي . وسيبدا الوزير الامريكي جولة جديدة في المنطقة يزور خلالها كلا من القاهرة وسورية والكيان الصهيوني تهدف الى ماوصف بتذليل الخلافات الفنية بين النظام السوري والعدو . وكان الرئيس الامريكي كلنتون قد اكد امس انه مقتنع بأن الرئيس السوري يرغب في التسوية وحل شامل مع الكيان الصهيوني . من جانب اخر تقدم العدو باقتراح للاردن يقضي ببناء حوض ومرفأ في وادي عربه التي ستصلها بالبحر الاحمر قناة بطول ٣٠٠ كيلو مترا لاقامة منطقة حرة ونقل تلفزيون العدو امس بأن الاعمال الفنية مستمرة لفتح الممر بين الكيان الصهيوني والاردن الاثنين المقبل . وذكر مصدر اردني ان الملك حسين واسحق رابين رئيس وزراء العدو سيلتقيان في العقبة الاثنين المقبل بحضور وزير الخارجية الامريكي . وفي فلسطين المغتصبة اصيب عدد من الفلسطينيين برصاص قوات المحتلين الصهاينة في مدينة رام الله والخليل اثناء المواجهات العنيفة التي وقعت امس بين ثوار الانتفاضة الذين تمكنوا من تدمير عدة سيارات عسكرية صهيونية لقوات الاحتلال وفرض العدو منع التجوال في المدينتين الفلسطينيتين المذكورتين □

الصرب استولوا على اسلحة الامم المتحدة !

■ سراييفو/ انصات الجمهورية : اعترفت مصادر الامم المتحدة ان قوات الصرب في البوسنة استولت على اسلحة ثقيلة من بينها دبابات في المنطقة التي تشرف عليها القوات الدولية في غرب سراييفو . وابلغت المصادر وكالة رويتر انه تم الاستيلاء على ناقلتين مدرعتين للجنود ومدفع مضاد للطائرات

على صعيد اخر وصف رئيس وزراء البوسنة ايوب غانيتش الاستفتاء الذي ينوي الصرب تنظيمه حول خطة السلام بانه مناورة تكتيكية للتسويف وكسب الوقت البقية ص٣

وجهة نظر

الحصار : اربعة اعوام من التآكل

■ صلاح المختار

هل كانت حسابات الولايات المتحدة الاميركية حين قررت فرض الحصار على العراق دقيقة وصحيحة ؟ ان هذا السؤال ، وبعد مرور اربعة اعوام على الحصار ، اصبح واحدا من اهم « الاسئلة الصعبة » التي تواجه صناع القرار الاميركي ، لانه يتصل مباشرة بنجاح او فشل ستراتيجية اميركا في الخليج العربي وبصورة غير مباشرة بستراتيجيتها العالمية .

ثمة اجماع بين الخبراء والمراقبين الغربيين على قبول حقيقة واضحة وهي ان الادارة الاميركية ، في عهدي جورج بوش وبيل كلنتون تفتقر الى السياسة الخارجية الواضحة والمتماسكة تجاه جميع القضايا الساخنة في العالم باستثناء الخليج العربي ، حيث توجد سياسة واضحة بسبب النفط ودوره الحاسم في حركة الاقتصاد الاميركي والعالمي ، وتلك حقيقة عبر عنها بوضوح بروفيسور العلاقات الدولية الاميركي غريغوري غوس مؤخرا في مجلة (شؤون خارجية) الاميركية .

وبتأثير هذا الوضوح في الموقف من الخليج العربي ، وبالاخص العراق ، بدات محاولة تدمير العراق عقب انتصاره على ايران ، واتخذ ذلك اشكالا مختلفة توجت بقرار العدوان الثلاثيني الذي كان مفروضا ان يحول العراق الى « حجر فوق حجر » وان يدفعه بصورة ماساوية الى « عصر ما قبل الصناعة » ، كما قال جيمس البقية ص٢

ارستيد .. خائن

■ بوراوبرنس/ واع : اعلنت وزارة العدل في هاييتي انها بدات خطوات لتوجيه اتهام الخيانة ضد رئيس هاييتي السابق (ارستيد) ردا على رسالة التي بعث بها بتوجيه من الادارة الامريكية الى الامم المتحدة التي يطلب فيها اتخاذ قرار بغزو هاييتي □

استئناف المحادثات بين واشنطن وبيونغ يانغ

■ جنيف/ واع : استؤنفت في جنيف امس المحادثات بين الولايات المتحدة الامريكية وكوريا الشمالية بشأن امكانات بيونغ يانغ النووية . وذكرت الانباء ان الجانبين اعربا عن املهما في تحقيق تقدم خلال المحادثات التي تستمر لمدة اسبوع . وكانت المحادثات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة الامريكية حول البرنامج النووي لكوريا الشمالية قد توقفت في الثامن من تموز الماضي بسبب وفاة الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ □

اليابانيون يستذكرون

■ طوكيو/ انصات الجمهورية : يجتمع اليوم الاف اليابانيين في مدينة هيروشيما استذكارا لجريمة الولايات المتحدة بالقائها قنبلتها النووية على المدينة وكانت امريكا قد القت على مدينة هيروشيما اليابانية قنبلة نووية في مثل هذا اليوم قبل ٤٩ عاما □



امري سليم : استذكارات فوتوغرافية

في واحد من صباحات تموز الساخنة من عام ١٩٤٤ حمل الولد الموصلي كاميرته ليصطحب الرحال في مدينة احلامه بغداد ، الضوء والعشق ، تاركا وراءه طفولته ، ذكرياته ، اساتذته في فن التصوير مثل دكران وهاكوب ومراد الداغستاني الاكثرهم عطاء في فن التصوير والذي سجل كل تفاصيل الحياة الموصلية .

بعد ان استنطق نفسا طويلا من نركيلته البغدادية ؟

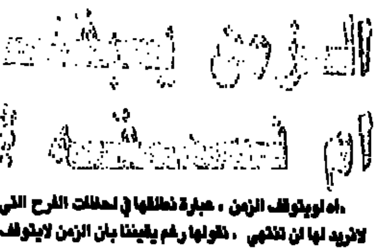
■ قلت . ماذا ترى بين الامس واليوم ؟

ـ ضحك ملقيها ، وقال : في يوم من عام ١٩٥٣ اصطفت جماهير غفيرة تحتفل في افتتاح اول معمل للبطانيات ((فتاح باشا)) حينها سجلت هذا الحدث بكامرتي وانا فرح جدا . وفي عام ١٩٥٥ قام الملك انذاك بافتتاح معمل صنع الصفائح التي استخدمت للنفط والبانزين . هذان الحدثان هما الوحيدان اللذان اذكرهما من مشاريع الدولة العراقية في العهود السابقة كنت اصور حياة البؤس والشقاء ، وجوه الناس المتعبة ، حياتهم البسيطة ، سكنهم ، ملابسهم وبعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة تغيرت الحياة وبدات احب كامرتي اكثر لاني اسابق زمن التطور ولا اتمكن من اللحاق به .

■ سامي النصراوي

امري سليم — افتتاح معمل الصفائح

الزمن يهزمنا ام نهزمه ؟



اه لو يتوقف الزمن ، عبارة نطلقها في لحظات الفرح التي لانريد لها ان تنتهي ، نقولها رغم يقيننا بان الزمن لايتوقف وان عجلته تدور وتسحق الاعوام بعد ان تترك اثرها على اجسادنا وطموحاتنا .

والزمن هذا السر الغامض الذي يحملنا على اجنحة لانراها لكننا نحسها يمكن ان يتوقف وربما الى مالانهاية وعندها تقف اعمارنا عند اللحظة التي توقف بها ولكن متى وكيف ؟ . يقول العلم كل شيء في الكون في حركة دائبة وكلما كانت الحركة اسرع كان الزمن ابطأ ، وعندما تصل الحركة الى سرعة الضوء (٣٠٠/٠٠٠) كيلومتر في الثانية يتوقف الزمن ويصبح صفرا ، فلو افترضنا ان المستقبل اسعفنا بصاروخ سرعته من سرعة الضوء واتجه رواده نحو (الفالنطورس) وهو نجم يبعد عنا حوالي ٥٥٠ سنة ضوئية فان سريان الزمن يكاد يتوقف بالنسبة لهم ، فاذا ما دوا الى الارض اكتشفوا ان اعمارهم لم تزد شيئا يذكر قياسا الى الارض التي سجلت ٩ سنوات من عمرها .. ولو افترضنا ان الصاروخ انطلق بسرعة الضوء (وهي فرضية غير ممكنة لان الجسم يتلاشى في هذه السرعة) لما ازداد اعمار الرواد لحظة ، ولاصبح زمنهم صفرا) .

من هذا يتبين ان لكل شيء زمنه في المكان الذي يتواجد فيه ، فالزمن الارضي غير الزمن في الكواكب الاخرى ، واليوم الذي هو ٢٤ ساعة على الارض يصبح في عطارد (١٨٠) يوما ، في حين يكون عشر ساعات و ١٢ دقيقة في زحل .

بعيدا عن النظريات والافتراضات ، ومادمنا نعيش في الزمن الارضي فان مايهمنا هنا هو تاثير الزمن علينا ، على غصوننا الغضة التي تتحول الى جذوع خاوية ، على العيون التي تفقد القها والبشرة التي يغادرها رونقها حيث تدب الشيخوخة . يقولون ان لكل عمر حلاوته ويؤكدون ان الحياة تبدا بعد الستين لكن السؤال الذي يؤرقنا ترى بعد السبعين او الثمانين ؟ . بأية نظرة نرى الحياة ونقف على اخر العتبات ؟ . الاجابة جاءت على لسان رجلين التقيتهما .. احدهما في احد الازقة القديمة في الموصل والاخر احد الريفيين .. يقول الاول (٧٩ عاما) - الحياة اصبحت لدي متشابهة ، لايهمني ان اعرف الغد من الماضي . اخذت واعطيت في الحياة . كبر اولادي وانطلقوا واستقل كل واحد في حياته . الغد لايعنيني . يقول الثاني (٨٢ عاما) الشيء الوحيد الذي افعله الان استمع الى الاذاعات واتابع اخبار العالم السياسية ، خصوصا مايتعلق بمسلمي العالم ومايلاقونه من اضطهاد ، والمي ان اموت قبل ان اعرف ماذا سيحل بالمسلمين في يوغسلافيا وتبقى لكل منا اجابته . لكن الزمن له اجابته

■ هدية حسين

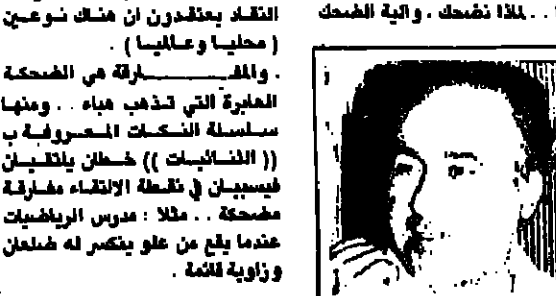
جعفر علي : اجابات كوميدية

ضمن فعاليات مهرجان الفيلم الكوميدي التقينا الفنان جعفر علي كواحد من المساهمين في صناعة السينما العراقية ليدلي لنا برايه عن الكوميديا :

ـ ثمة ثلاثة جوانب للكوميديا اولها .. لماذا نضحك ، والية الضحك كما يراها المنظرون والاطباء والفلاسفة والمؤلفون الدراميون . والثاني : القواعد والاسس الدرامية التي تجعل الموضوع مضحكا . والثالث . هل هناك كوميديا محلية تقابلها كوميديا عالمية .. الكثير من النقاد يعتقدون ان هناك نوعين (محليا وعالميا) .

. والمفارقة هي الضحكة العابرة التي تذهب هباء .. ومنها سلسلة النكات المعروفة ب ((الثنائيات)) خطان يلتقيان فيسببان في نقطة الالتقاء مفارقة مضحكة .. مثلا : مدرس الرياضيات عندما يقع من علو ينكسر له ضلعان وزاوية قائمة .

■ محمد اسماعيل



جعفر علي

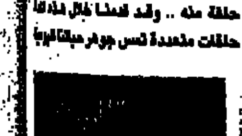
بيوت في ذلك الزقاق

يستحق برنامج بيوت في ذلك الزقاق ، الذي يذكرنا عنوانه بواحد من الافلام العراقية المهمة ، الاشادة ، وهو يستقطب اسبوعا بعد اخر اكبر عدد من المشاهدين . لقد استطاع هذا البرنامج ان يحل المعادلة الصعبة في ان يكون برنامجا تعبويا وسليا في الوقت نفسه ، وهي معادلة عجزت الكثير من البرامج عن حلها . ومن اتيحت له فرصة مشاهدة جميع حلقات البرنامج سيكتشف حتما الجهد الكبير المبذول في اختيار تجارب عائلية تكون انموذجا يقتدى به لاجتياز محنة صعبة يمر بها العراقيون الا وهي الحصار الجائر .

لقد جاء هذا العمل ثمرة تعاون مشترك بين تلفزيون العراق والاتحاد العام لنساء العراق نامل ان تحذو المنظمات المهنية والشعبية الاخرى حذو اتحاد النساء في اعداد برامج ناجحة

■ مهدي عباس

معاناة هيا فادو



بعد ان شكل كل من الفنانة المعروفة هيا فادو والفنان ودي الين ثنائيا رائعا متميزا على مدى سنوات طويلة وبعد ان نشات علاقة حب بين الاثنين نرى فادو اليوم تظهر بمفردها في افلامها الاخيرة ليس هذا فقط بل لاتريد التحدث عن الن بشكل مباشر وذلك بسبب العلاقة التي نشأت بينه وبين احدى بناتها بالتبني (سون بريفن - ١٩ سنة) . وقد عكس فلمها معاناة ارملة الاخير معاناة هذه الفنانة حيث لعبت دور المراة الغامضة الخائبة والبائسة . ان هذا الفيلم الذي تدور احداثه في ايرلندا خلال فترة العشرينات يعتبر بمثابة عودة الى جذور فادو الايرلندية اذ ان امها الفنانة المعروفة مورين اوسليفان ايرلندية الاصل . هذ ومازال فادو - ٥٠ عاما - تعيش في شقة والدتها التي استاجرتها عندما كان عمر فادو - ١٨ عاما - وذلك لما فيها من ذكريات عزيزة على قلبها . ويسكن معها اولادها بالتبني وثلاث قطط صغيرة مدللة واربعة طيور ملونة بالاضافة الى ان الشقة قريبة من شقة حبيبها السابق الن

■ ترجمة : جنان حسين نعمة

حراس وحرامية

يتواصل على مسرح التراث الشعبي في الاسكان عرض المسرحية الكوميدية «حراس وحرامية» لفرقة اتحاد شباب العراق في منطقة العدل .. المسرحية من تاليف كاظم شنيار واخراج كريم الزبيدي

ثلاثة برامج جديدة في وحي القرآن

الزميل محمد رجب السامرائي معد البرنامج الديني « من وحي القران » ابلغ الصفحة الاخيرة انه يعد الان ثلاثة برامج دينية جديدة لاذاعة بغداد هي « شعاع ونور » و « موعظة وهدى » و « دعاء » .

اما عن « من وحي القران » فقد قال الزميل السامرائي : لقد احتفلنا نحن اسرة البرنامج مؤخرا بالذكرى الثالثة لبث اول حلقة منه .. وقد قدمنا خلال هذه المدة حلقات متعددة تمس جوهر حياتنا اليومية

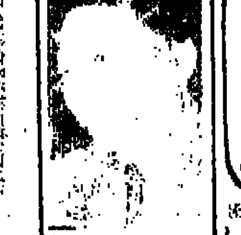
اعلانات التلفزيون

لاينفصل فن الاعلان عن الفنون الاخرى وليس بمقدوره ان يمارس فعله او يؤدي وظيفته بشكل سليم بمعزل عن حميمية ارتباطه بها ، وانه بالتالي من ان يمتثل للقوانين التي تحكم العلاقة بينها من جانب وبينها وبين الحياة والمجتمع من جانب اخر . واذا كان الاعلان التجاري ابرز ومجلة الترويج فان التلفزيون ابرز وسائل الاتصال المسموعة والمرئية والمقروءة معا من حيث حجم القدرة على التوصيل المؤثر . لذلك يحرص المعلنون على ان يعلنوا من خلاله حتى ليقال الاعلان التجاري يشكل مفردة اساسية ثابتة من مفردات البرامج في الكثير من محطات التلفزيون ، بل ان قنوات ومحطات تلفزيونية تؤسس بهدف اعلاني بحت وتكرس برامجها لهذا الهدف

وبالرغم من ان الاعلان التلفزيوني ظهر عندنا قديما متوافرا على ابعاد مسيرة التلفزيون الا انه ظل محدد الحجم والفاعلية والقدرة على الجذب والتاثير مع بعض الاستثناءات . لقد شهد مؤخرا قفزة تطور نوعيا وكميا معا ، وليس غريبا ان تصاحب مثل هذه القفزة بعض المشكلات سواء الاختيار او التنفيذ او لمواجهة العرض . ان في مقدمة شروط الاعلان التلفزيوني ان لايسيء الى الذوق العام ولايستفز مشاعر مشاهديه . واذا كان تكرار العرض من متطلبات نجاح الاعلان وضروراته لان المبالغة في التكرار الممل والى حد الملالة يفضي الى نتائج معكوسة تماما حين يكون الاعلان مصحوبا بجملة موسيقية او لازمة غنائية اوصوتية طويلة القد . والمسالة الجماهيرية ليست فقط عرض شخصي للاعلان عن الناس بل يشترط بعض المختصين المعروفين بالاعلانات مع اولادهم والاد ... واصدقائهم وهم وراء ... وهم في بيوتهم . ان ... يومي يدخل البيوت من اوسع ابوابه لذلك لابد من ان يكون ... رشيقا .

■ ناطق خلوصي

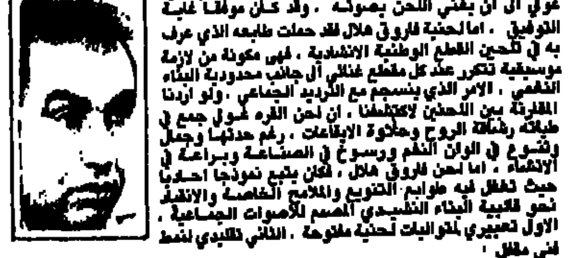
بخيت وعديله



بعد النجاح الذي حققه لقاء النجم عادل امام وشيرين في فيلم (الارهابي) وقع اختيار المخرج نادر جلال على شيرين لتؤدي من جديد دور البطولة امام النجم عادل امام في فيلم (بخيت وعديله) من تاليف لينين الرملي .

جدير بالذكر ان يسرى كانت تحتكر الادوار النسائية في افلام النجم عادل امام الى ماقبل فيلمه الاخير الذي ابدى سعادة طاغية خلال تصويره بموهبة شيرين واعلن مرارا انها صاحبة احساس فني مرهف وانها لم تنل قدرها من الاهتمام حتى الان ■

الاغنية الفولكلورية والتراثية !

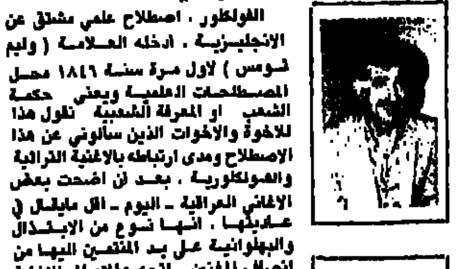


■ عادل الهاشمي

الفولكلور ، اصطلاح علمي مشتق عن الانجليزية ، ادخله العلامة (وليم توموس) لاول مرة سنة ١٨٤٦ محل المصطلحات العلمية ويعني حكمة الشعب او المعرفة الشعبية نقول هذا للاخوة والاخوات الذين سألوني عن هذا الاصطلاح ومدى ارتباطه بالاغنية التراثية والفولكلورية . بعد ان اضحت بعض الاغاني العراقية ـ اليوم ـ الى مايقال في عاديتها ، انها نوع من الابتذال والبهلوانية على يد المتغنين اليها من انصاف المغنين . اتجه هؤلاء الى الاغنية الفولكلورية لينقذوا ماء وجههم ونسي هؤلاء ان اداء الاغنية الفولكلورية يجب ان يجري داخل صياغات صوتية (الوزن ، القافية ، التجانس) وعليه فاداء هؤلاء للاغنية التراثية لايخضع للتقليد وحده ، والابيضع حتما عليه ان يكون مصدرا للمحافظة والبلادة . ان الاغنية الفولكلورية هي صدى للماضي . ولكنها في الوقت نفسه صوت الحاضر المدوي فهل حقق المغنون الى اغنية اليوم . الطموح الذي يخلقه الاتجاه نحو الفولكلور ؟ الجواب بلاشك . كلا ..

المرفأ الموسيقي

من غير عنوان











اختلاف اساليب التلحين في عصرنا ينبيء ولاشك عن اختلاف المقادير الفنية عند كل ملحن . وفي الواقع الموسيقي العراقي . هنالك عدة اساليب . يقف في مقدمتها أسلوبان ، الاول للفنان طالب القره غولي ، والثاني للفنان فاروق هلال ، هذان الملحنان القديران . اقدما اخيرا على تلحين بناء نصي عنوانه « ليله ياصدام » .. هذا النص كشف عن الاختلاف بين اسلوبين وعقليتين ومقدرتين وتفكيرين موسيقيين . فاذا كان مالحنه القره غولي قد اداه بصوته لصعوبة الانتقالات المقامية التي تضمنتها اجزاء اللحن ، حيث انتقل القره غولي في لحنه بحدود ستة مقامات كبيرة . الامر الذي يتعذر على اي صوت غنائي تادية مثل هذا اللحن اذ استخدم نوعا من التنويعات الزخرفية عندما قدم اللحن مقسوما الى جمل تتخللها لوازم موسيقية كانت تبدو في بعض الاحيان وكانها تصطدم مع الصوت الغنائي اصطداما عابرا . او تاتلف معه او انها في صورة كونترابنط بدائي . الامر الذي حدا بالقره غولي الى ان يغني اللحن بصوته . وقد كان موفقا غاية التوفيق . اما لحنية فاروق هلال فقد حملت طابعه الذي عرف به في تلحين القطع الوطنية الانشادية ، فهي مكونة من لازمة موسيقية تتكرر عند كل مقطع غنائي الى جانب محدودية البناء النغمي . الامر الذي ينسجم مع الترديد الجماعي . ولو اردنا المقارنة بين اللحنين لاكتشفنا . ان لحن القره غولي جمع في طياته رشاقة الروح وحلاوة الايقاعات ، رغم حدتها وجمال وتنوع في الوان النغم ورسوخ في الصناعة وبراعة في الانشاء . اما لحن فاروق هلال ، فكان يتبع نموذجا احاديا حيث تغلل فيه طوابع التنويع والملامح الخاصة والانقياد نحو قالبية البناء النشيدي المصمم للاصوات الجماعية . الاول تعبيري لمتواليات لحنية ملونة . الثاني تقليدي لنمط فني مقلل .

اغنية الاسبوع

ثمة فرق بين القصيدة المغناة وبين الشعر الذي كتب للغناء ومن دون الدخول بالتفاصيل . فان قصيدة زهير بن ابي سلمى احد شعراء المعلقات (ام اوفى) غناها الفنان عباس جميل ، وهي ليست من تلحينه ، انما هي من الحان الفنان الراحل محمود عبدالحميد . وعند الاستماع الى هذه القصيدة ندرك ان تركيبها اللغوي والنصي والفني لاينسجم مع الاتجاه نحو تلحينها . لكن محمود عبدالحميد اخضع ذلك كله لفنه التلحيني ، وخرجت القصيدة بصوت عباس جميل □

خبايا المحيطات

افتتح مؤخرا في مدينة بريست الفرنسية اكبر مركز لعلوم البحار في اوربا اطلق عليه اسم (مركز خبايا المحيطات) .

ويعد هذا المركز بمثابة بانوراما تاريخية للمحيطات في العالم ومااحتوته من حيوانات مائية غريبة عاشت ومازالت تعيش في اعماقها .

ويلقي المركز الضوء على انواع الاسماك المختلفة التي تعيش في المحيطات



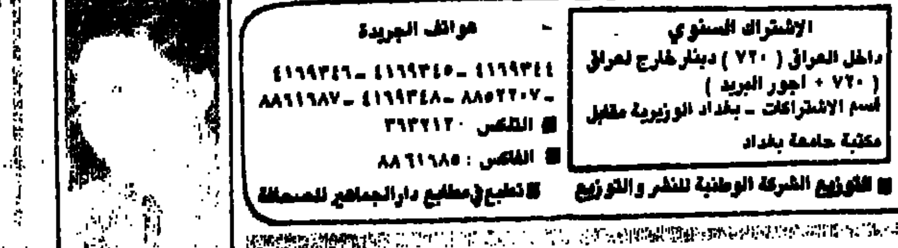
زهور مونيه

من الصور المهمة لكلود مونيه هي (حقل زهرة الخشخاش) التي تظهر تاجج حبه للورود ويرجح النقاد ان تكون المراة الظاهرة فيها هي زوجته كاميليا مع ابنه جين وفيها يتضح الاسلوب الانطباعي في الرسم .

والمعروف ان الانطباعية نشأت في قلب النزعة التقريرية خلال اقامة معرض المرفوضين في فرنسا وكانت صورة (غروب الشمس) لمونيه ضمنها وقد كتب تحتها (انطباع) فاستثار ذلك ضحك الجمهور الذي اطلق على هؤلاء الجماعة (الانطباعيين) واشهرهم مانيه ومونيه وهويسلر ورينوار .

والرسام التقريري يرسم الاشياء كما هي (بشكل فوتوغرافي) حين يتامل المنظر اما الانطباعي فانه يتناول اللوحة كما تلتقطه بتاثيراتها وكما يتذكر تلك الخواطر السريعة واللمحات البارزة فيها ومن التفاصيل الهامشية . فالرسام مانيه مثلا كان تقريريا ثم انضم للانطباعيين وتزعمهم وهو يلتفت الى الاضواء والظلال في رسومه وعندما كان يرسم جماعة من الناس سئل عن اهمهم فقال (اهمهم عندي هو الضوء) !! . وتعد المدرسة الانطباعية هي المنهل الرئيسي للتطورات التي ظهرت في الرسم الحديث ومنها انطلقت النزعات الوحشية والتكعيبية وغيرها

■ إكرام سالم



الجمهورية
AL- Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH AL-MUKHTAR
■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة
جمهورية العراق - بغداد الوزيرية
قرب الجسر الحديدي ص . ب (٤١)
الاشتراك السنوي
داخل العراق (٧٢٠) دينار خارج العراق (٧٢٠ + اجور البريد)
قسم الاشتراكات - بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد
■ التوزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع
هواتف الجريدة
٤١٦٩٣٤٤ - ٤١٦٩٣٤٥ - ٤١٦٩٣٤٦ - ٨٨٥٢٢٠٧ - ٤١٦٩٣٤٨ - ٨٨٦١٦٨٧
■ التلكس ٣٦٣٢١٢
■ الفاكس : ٨٨٦١٦٨٥
■ تطبع في مطابع دار الجماهير للصحافة

٤ سنوات على صدور القرار الجائر ٦٦١

الحصار الامريكي لن يمنع العراق من مواصلة مسيرة الحرية والكرامة والحضارة

□ بغداد/واع : في السادس من اب عام (١٩٩٠) اصدر مجلس الامن الدولي قراره الجائر رقم (٦٦١) ضد العراق ولم يختلف هذا القرار عن القرارات الجائرة الاخرى التي اتخذها المجلس بشكل سريع ومتلاحق ضد العراق بضغط من الادارة الامريكية لالحاق اكبر الاذى بالشعب العراقي والنيل من مسيرة تقدمه وتطوره . وعكس هذا القرار بجميع فقراته حقد الولايات المتحدة الامريكية على العراق . فقد عمدت خلافا لنصوص القرار المذكور على منع وصول الامدادات المخصصة للاغراض الطبية والدوائية والغذائية الى شعب العراق لتجويعه واضعافه لتنفيذ مؤامراتها الدنيئة ضده . ويتبين حقد الولايات المتحدة الواضح على العراق من خلال الطريقة التي صدر بها القرار اذ انتقل مجلس الامن الدولي وبضغط من الولايات المتحدة الامريكية الى احكام الفصل السابع للميثاق دون ان يعطي لنفسه الوقت الكافي لاستيعاب الموقف ومعرفة الحقائق من الاطراف المعنية كما تجاهل كليا موقف العراق وايضاحاته ولهذا فليس مستغربا ان تسرع الولايات المتحدة الامريكية مرة اخرى للضغط على المجلس ليقوم وفي مدة لاتتجاوز اياما قلائل اعتماد قرار جديد بفرض العقوبات الالزامية الشاملة ضد العراق في سابقة خطيرة ليس لها مثيل في تاريخ المنظمة الدولية . لقد هدفت الولايات المتحدة الامريكية من المقاطعة الى تجويع الشعب العراقي واذلاله فعمدت الى قطع مورد العراق الرئيسي من النفط ومصادرة وتجميد امواله في الخارج وممارسة شتى الضغوط على الدول لحملها على غلق انابيب النفط التي تنقل النفط العراقي برغم ان قرار الغلق لا يدخل باي نطاق في ما اقره المجلس . ان العراق يعرف ان القرار (٦٦١) المجحف وغيره من القرارات الظالمة التي فرضتها الولايات المتحدة الامريكية ماهي الا حلقة من حلقات متعددة في مسلسل العدوان والنيات المسبقة والاهداف العدوانية الرامية الى النيل من ارادة وعزيمة الشعب العراقي وحقه المشروع في البناء والتقدم وامتلاك ناصية العلم .. كما سبق ان فرضت حصارها على العراق قبل يوم النداء العظيم خصوصا بعد ان خرج العراق منتصرا من حرب ضروس فرضت عليه واستمرت ثماني سنوات عندها بدأت الولايات المتحدة تهيئة الاجواء وتصعيد الحملة الاعلامية الظالمة ضده واتخذ الكونغرس الامريكي قراره في ٢٨/ شباط/ ١٩٩٠ القاضي بايقاف استيرادات العراق من القمح والرز الامريكيين بمحاصرته غذائيا بعد ان تمت محاصرته علميا وتقنيا . وتثبت الولايات المتحدة باصرارها على مواصلة فرض الحصار على العراق دون مسوغ حقدها المبيت على هذا القطر المناضل الذي شكل بما حققه من انجازات وانتصارات عظيمة قاعدة انطلاق الامة نحو تحقيق اهدافها المنشودة في الوحدة والتحرر . ان العراقيين الذين اضاءوا اول شمعة في طريق الانسانية وشرعوا لها قوانين الحرية والعدل والانصاف منذ الاف السنين، يتساءلون عن سكوت دول وشعوب العالم على الظلم والجور والطغيان الامريكي ضد الاحرار والمناضلين الرافضين لقوانين الادارات الامريكية والغربية وقراراتها الجائرة ضد البشرية والتي لاتمت بصلة لمبادىء السماء وشرائع الارض وتعبث باختيارات وارادات الشعوب الحرة الكريمة ... يؤكدون للانسانية جمعاء بانهم مستمرون في طريق الدفاع عن حقوقهم المشروعة مهما بلغت التضحيات □

احد قادة المتمردين يعود للصف الوطني السوداني

□ الخرطوم/ واع : ... الصف الوطني السوداني ... (جون كلانج) ... حركة التمرد للفصيل ... بقوده رياك مشار ... السودان ثاني اكبر ... فصيل (جون لرنق) وكشف المتمرد (كواني) مؤتمر صحفي عقده ... الاول في الخرطوم ... نيروبي استجابة لنداء السلام الذي اعلنته الحكومة السودانية كشف عن وجود اكثر من (...) الف طفل سوداني ... حركة التمرد في معسكر (...) بشمال غرب كينيا ... تدريبهم على السلاح ... صفوف المتمردين التابعين ... قرنق للقتال ضد القوات الحكومية . على صعيد اخر اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية ان حركة التمرد خرقت وقف اطلاق النار واعتدت على مواقع القوات السودانية في يومي السابع والعشرين والثلاثين من تموز الماضي وذلك في منطقة موروبو ونيمي واطلقت النار عليها بمختلف الاسلحة □

مسلحون يستولون على مكاتب فتح في عين الحلوة

□ بيروت / واع : قالت مصادر الشرطة اللبنانية ان مسلحين فلسطينيين معارضين لاتفاق غزة/ اريحا استولوا على مكاتب حركة (فتح) التي يتزعمها السيد ياسر عرفات في مخيم عين الحلوة القريب من صيدا بجنوب لبنان . وقالت تلك المصادر ان انصار السيد ياسر عرفات استسلموا دون مقاومة واشارت الى ان انصار عرفات بالمخيم المذكور منعوا من حمل السلاح والقيام بدوريات في المخيم . ويذكر ان مخيم عين الحلوة هو اكبر مخيم بين الـ ١٣ مخيما فلسطينيا في لبنان □

« هيلاري » تواجه تحقيقا برلمانيا ووايت ووتر تحطم برنامج كلنتون الصحي

■ واشنطن/ انصات الجمهورية : ركز الفيادبون الجمهوريون في مجلس الشيوخ الامريكي على زوجة الرئيس بيل كلنتون ودورها في فضيحة وايت ووتر وقد استجوب الجمهوريون المعارضون مارغريت وليميز رئيسة هيئة موظفي هيلاري كلنتون للاستفسار عن رد فعل زوجة كلنتون على اجراء تحقيق برلماني في القضية . وقالت وليميز ان هيلاري اعتبرت المسالة تحويلا للانتباه . والمعروف ان كلنتون وزوجته يواجهان هذا التحقيق بسبب صلتهما بمشروع اعماري يحمل اسم هذه القضية وقد مول المشروع مصرفا في ولاية اركنساس الفلس في الثمانينات بينما كان كلنتون حاكما لتلك الولاية . في غضون ذلك تعرضت الحملة الاعلامية للرئيس الامريكي والتي تهدف الى الحصول على دعم شعبي لبرنامجه الصحي الى انتكاسة كبيرة . وقالت قناة (ان بي سي) التلفزيونية ان الامريكيين لم يبدوا اي حماس يذكر تجاه هذه الحملة وذلك بسبب فضيحة وايت ووتر . واضافت القناة ان اول استفتاء اجراه مراسلها في نيويورك حول البرنامج الصحي لكلنتون جاء مخيبا للامال وكان وزير الخزانة الامريكي (لويد بنسون) قد اخبر مجلس الشيوخ بان مسؤولي الخزانة يمكن ان يكونوا قد ارتكبوا خطأ في تحقيقاتهم في قضية (وايت ووتر) . وقالت شبكة التلفزيون البريطانية (بي بي سي) ان التحقيقات تجرى لمعرفة اسباب فشل شركة (اركنساس) للادخار والقروض التي كان الرئيس كلنتون احد المستفيدين منها في حملته لمنصب حاكم ولاية اركنساس . ونفى الوزير الامريكي ان تكون وزارته قد انتهكت القواعد الاخلاقية في ما يتعلق بالتحقيق في قضية وايت ووتر .

كلنتون

هيلاري

احتجاج سويدي : الروس ساعدوا جاسوسا مزدوجا على الفرار

□ ستوكهولم/ انصات الجمهورية : احتجت الحكومة السويدية بشدة لدى روسيا متهمة اياها بمساعدة جاسوس مزدوج على الفرار من البلاد عام ١٩٨٧ . واكد رئيس الوزراء السويدي كارل بيلدت في مؤتمر صحفي بعد استدعائه السفير الروسي في ستوكهولم ان حكومته عدلت عن قرارها السماح بمجيء ملحق عسكري روسي الى ستوكهولم قريبا .. واشار الى ان الجاسوس السويدي شتيغ برغلينغ استفاد من مساعدة الطاقم الدبلوماسي السوفيتي للفرار الى الاتحاد السوفيتي السابق عبر فنلندا في تشرين الاول ١٩٨٧ . واضاف رئيس الوزراء السويدي قائلا ان الجاسوس برغلينغ عمل لمصلحة الاجهزة السرية للجيش السوفيتي والروسي لاحقا متهما الطاقم الحالي في السفارة الروسية في ستوكهولم بتضليل السلطات السويدية . وكان برغلينغ الذي حكم بالسجن المؤبد عام ١٩٧٩ بتهمة الخيانة والتجسس لمصلحة السوفييت قد عاد الى السويد مع زوجته يوم الثلاثاء الماضي بعد سبع سنوات من الفرار في الخارج □

يوغسلافيا تحرج مجلس الأمن

□ نيويورك/ انصات الجمهورية . طالب مندوب يوغسلافيا في الامم المتحدة من مجلس الامن رفع الحظر المفروض على بلاده .. وقال ان يوغسلافيا تعلن قبولها بقرار مجلس الامن بخصوص البوسنة والهرسك وانها قد قطعت علاقاتها مع صرب البوسنة وعليه لاموجب لبقاء الحظر الذي اصدره مجلس الامن ضدها □

نعي

انتقل الى رحمة الله الحاج شعلان عبد الله اسماعيل ابو الشيخ موحان عبد الله اسماعيل رئيس عشائر ال بو سدرة ... محمد الغالب في ... وستقام الفاتحة في داره ... السيمية مجاور نادي ... الرياضي ابتداء من يوم ... ٨/٦ تغمده الله برحمته الواسعة . ١٩٩١

الحصار : اربعة اعوام من التآكل

العرب استولوا على اسلحة الامم المتحدة !!

مبادرة

على من نطلق الرصاص ؟ !

على من نطلق الرصاص ؟! ربما يكون العنوان مثيرا . لكن مانبتغيه غير ماينصرف اليه الذهن من سؤالنا هذا . ولعل ظاهرة ،اطلاق العيارات النارية، في الافراح والمناسبات تعكس في جوانب من دوافع مسببيها رغبة دفينة لدى هؤلاء بـ ،الاثارة، ولفت انتباه من حولهم - وهي ممارسة تنطلق من احساس بالنقص الذي يحاول ان يعوضه ،مطلق الرصاص، بطريقة يراها هو مثيرة وتضفي على شخصيته شيئا من ،الابهة، بينما يعده الاخرون معتديا على مشاعرهم ومستفزا لهم وينظرون اليه (ليس كما لو كان ،مشروعا لمجرم، ..

وفي واقع الحال ان العديد من الحالات اوقعت مطلقي العيارات النارية في شراك الجريمة بعد ان قتلت او جرحت رصاصاتهم رجالا او نسوة او اطفالا ابرياء .. اذن فهؤلاء يطلقون الرصاص على الناس الابرياء .. ومعروف ان ،الرصاصة، صنعت لتوجه فقط الى صدر معتد اثيم .. فما اوسع الشقة بين الحالتين ؟!

□ ،قضايا الناس، توجهت الى اللواء اكرم عبدالرزاق مدير شرطة بغداد والذي سبق وان قدم بحوثا ودراسات لهذه الظاهرة السلبية والخطيرة وطرحت عليه الموضوع حيث تحدث الينا قائلا . لقد شكا العديد من المواطنين سواء في بغداد او بقية المحافظات من اتساع ظاهرة اطلاق العيارات النارية بشكل طائش وجنوني في الفضاء تعبيرا عن فرحهم او التباهي امام الاخرين او لتاكيد ،الاحترام، غير المبرر لصاحب الدعوة اثناء الحفلات او الاعراس . وقد بين هؤلاء المواطنون امتعاضهم الشديد واستنكارهم لهذه الحالة الشاذة كونها من الظواهر الاجتماعية المدانة والسلوكيات السلبية ذات الاثار الضارة اجتماعيا ونفسيا الى جانب ابعادها الاقتصادية والصحية والامنية . وقد اوصلت الكثير من الابرياء وخاصة الاطفال الى القبور بلا مسوغ سوى ارضاء تلك الرغبات الطائشة ..

ولقد سجلت احصاءات الشرطة وقوع حوادث مؤسفة بوفاة عدد من المصابين نتيجة تلك الاطلاقات خلال الافراح كما اصيب العديد من الابرياء بالعوق الدائم بينهم اعداد كبيرة من الاطفال وهذا ماتشهد به سجلات المستشفيات .

□ويضيف اللواء مدير شرطة بغداد .. ان هؤلاء الذين يسيئون استخدام السلاح الناري يظنون انهم يوجهون فوهات اسلحتهم الى الفضاء وبالتالي يتوقعون ان لا احد يصاب باذى في حين ان الثابت علميا وفي خلال دراسات تناولنا فيها هذا الجانب ان الاطلاقة تكون خطرة حتى عند نزولها الى الارض وبالتالي فان احتمالات الجرح والاصابة وارده .

يضاف الى ذلك ان العديد من مطلقي العيارات النارية يصوبون اسلحتهم باتجاهات مختلفة تنم عن (الطيش وعدم تقدير الامور) وهناك حقيقة شاخصة هي ان عراقنا الاشم يمر بظروف حصار اقتصادي ظالم وطال كل شيء والغذاء والدواء فان الذي يطلق النار عشوائيا يسهم في تعميق اثار الحصار بسببين . الاول هو ما قد يحصل من اذى للمواطنين تعجز المستشفيات عن مداواته ومعالجته بسبب شحة الدواء والثاني هو ان المواد الداخلة في تصنيع الاسلحة والاعتدة تكلف الدولة بالعملات الصعبة وبالتالي تسهم في تضييق خناق الحصار وتبذير في صرف عتاد كان يفترض ان يختزن لمواجهة الاعداء .

وان الاطلاق العشوائي للنار ليس تعبيرا منطقيا ولا مقبولا كما انه ليس له امتداد تاريخي في اعرافنا الاجتماعية وتقاليدنا بل هو تقليد مستحدث .

واوضح السيد اللواء قائلا : المطلوب هو وقفة جادة اجتماعية للرفض لهذه الظاهرة وتعميق نظرة الاحتقار والازدراء لمن يقوم بهذه الافعال والتعاون الايجابي مع السلطة في الابلاغ عن مطلقي العيارات النارية لان هذا كفيل بردع ومنع الاخرين من الاقدام على هذا الفعل مشددا بالقول ان الاطلاق العشوائي قد يستغل من قبل بعض ذوي النفوس المريضة لتمرير افعالهم الاجرامية التي تصل الى حد الايذاء والقتل المتعمد .

وبشان الاجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية للحد من هذه الظاهرة .

يقول السيد اللواء : ان اجراءات وزارة الداخلية هي التشدد مع مطلقي العيارات النارية وتطبيق احكام قرار مجلس قيادة الثورة بحقهم واحالتهم الى المحاكم المختصة مع مصادرة السلاح المستخدم في الاطلاق العشوائي .

مندوب ،القضايا، واللواء مدير شرطة بغداد

■ نبيل الوادي

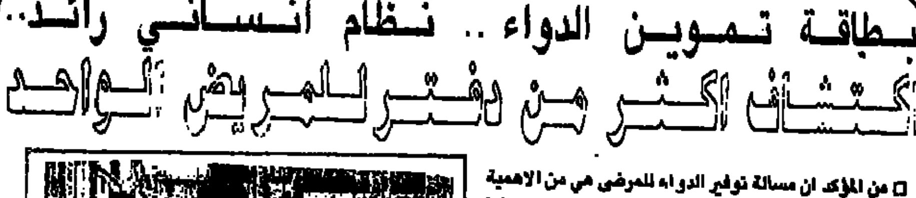
القـراء الأحبة .. مع التحية

□ تردنا رسائل تتضمن شكاوى او مقترحات او اراء محددة ترصد وتنقد وتطالب بمحاسبة ، المقصرين ، لكن غالبية هذه الرسائل لا تتضمن معلومات دقيقة وتفصيلية عن الموضوعات التي تبحثها ، ثم انها (وهي تتحدث عن المعلومات الموثقة) تتجاهل ارسال الوثائق التي تعزز الراي والنقد وتسلط الضوء بشكل موضوعي على الشكوى او المشكلة المعروضة .

ان الوضوح والدقة عاملان اساسيان ينبغي ان يتوفرا في كل ما نعرضه في هذه الصفحة . فالكلام العام ، والاراء التي لا شاهد لها والنقد البعيد عن الدقة والتشخيص الموضوعي ، هذه كلها تؤدي الى عدم عرض الحقائق بشكلها الصحيح ومن ثم يتحول النقد في عمومياته الى (رجم بالغيب) حيث يطلق الكلام على عواهنه دون ان يشفع بمايعززه ويقويه ويمنحه فرصة تحقيق الغاية المرجوة من النشر .

انها دعوة لجميع الاخوة القراء خدمة لهم في المقام الاول-

بطاقة تموين الدواء .. نظام انساني رائد.. اكتشاف اكثر من دفتر للمريض الواحد



□ من المؤكد ان مسالة توفير الدواء للمرضى هي من الاهمية ...

■ نبيل سنجدي

رصد الجوال

أمانة بغداد واضحة جهودكم .. ولكن ؟

■ جوال

الجمهورية .. وقرار غلق بؤر الليل

طلبة السودان يحيون مبادرة الرئيس القائد

(لعنة العراق) تحل بالجنود البريطانيين

مواطنو اليمن : ننظر باجلال وتقدير لمواقف

زوار العتبات المقدسة في النجف وكربلاء وبابل يبتهلون الى الله ان يحفظ القائد

■ النجف/كربلاء/بابل/مراسلو الجمهورية : تضرع الى الله العلي القدير زوار مرقد الامام علي (ع) ومسلم بن عقيل في محافظة النجف ان يحفظ العراق والعراقيين وان يمد بعمر السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين . وحيوا خلال تجمع اقيم في الصحن الحيدري الشريف ومسجد الكوفة الوقفة البطولية لشعب العراق وقائده السيد الرئيس صدام حسين بوجه الطغيان . وابتهل الى الله تعالى رجال الدين الافاضل وزوار العتبات المقدسة في محافظة كربلاء ان يحفظ شعبنا الصابر وقائده العظيم السيد الرئيس صدام حسين ويسدد خطى سيادته على طريق النصر المؤزر جاء ذلك خلال تاديتهم مراسيم الزيارة لمرقدي الامام الحسين واخيه العباس (ع) . وابتهل الى الباري عز وجل السادة العلماء ورجال الدين الافاضل وزوار العتبات المقدسة في محافظة بابل ان ياخذ بيد شعب العراق وبقائده السيد الرئيس المجاهد صدام حسين لما فيه خير الاسلام والمسلمين جاء ذلك خلال تادية مراسيم الصلاة والزيارة لمرقدي الامامين الحمزة والقاسم (ع) . وندد الائمة والخطباء بخونة الامة العربية من بعض الحكام العرب الذين يدعون الاسلام باطلا والذين ينفذون المخططات التامرية الخبيثة التي تحوكها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد شعب العراق وحرمانه من الغذاء والدواء نتيجة استمرار الحصار الظالم عليه . ودعوا الى مبدا التكافل الاجتماعي الذي امر به السيد الرئيس المجاهد صدام حسين من اجل ان يبقى شعب العراق ابيا قويا متحديا لمخططات الاعداء الاشرار □

رؤساء الطوائف المسيحية في نينوى يشكرون رعاية القائد الكريمة

■ الموصل/واع : ابتهل رؤساء الطوائف المسيحية بمحافظة نينوى الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ويسدد خطاه في اعلاء كلمة الحق ودحر كل محاولات الاعداء الخائبين . واعربوا في ندوة دينية حضرها الدكتور عبدالمنعم احمد صالح وزير الاوقاف والشؤون الدينية عن شكرهم وتقديرهم العاليين للرعاية الكريمة الدائمة التي يحظى بها ابناء الطوائف المسيحية من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين □

ابناء عشيرة البو هيازع يجددون عهد الولاء للقائد

□ تكريت/واع : جدد ابناء عشيرة البو هيازع بمنطقة الضلوعية بقضاء بلد بمحافظة صلاح الدين العهد للسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين على البقاء جنودا امناء للدفاع والبناء . واكدوا خلال تجمع عقد في القضاء حضره السيد غازي احمد الخطاب محافظ صلاح الدين استعدادهم للتضحية والفداء للذود عن العراق العظيم ولبذل اقصى الجهود من اجل زيادة الانتاج الزراعي وتحسين نوعيته كسرا للحصار الجائر المفروض على شعبنا المجاهد والوقوف صفا واحدا خلف راية الله اكبر التي يحمل لواءها السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين □

صرف ارزاق الى الاطباء والصيادلة العاملين في عيادات التأمين الصحي في الاقضية والنواحي

■ بغداد/نبيل الوادي : حصلت الموافقة على صرف الارزاق للاطباء واطباء الاسنان والصيادلة العاملين في الاقضية والنواحي «مناطق التامين الصحي» خلال مدة خدمتهم المقررة حسب قوانين التدرج الطبي . وقال الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة «لمندوب الجمهورية» ان تلك الارزاق ستصرف للعاملين من الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة العاملين في عيادات التامين الصحي المسائية حصرا والتي تاتي تاكيدا لاهتمام القيادة السياسية وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه بدعم الرعاية الصحية للمواطنين □

دعوة المؤسسات العلمية والباحثين من ابناء العراق والوطن العربي للمشاركة بجائزة صدام للبحوث الزراعية

■ بغداد/واع : دعت دائرة الشؤون الزراعية في ديوان الرئاسة كافة المؤسسات العلمية والبحثية والباحثين من ابناء العراق والوطن العربي للمشاركة بجائزة صدام للبحوث الزراعية عن طريق تقديم بحوثهم في مختلف مجالات العلوم الزراعية اليها . جاء ذلك في اعلان لدائرة الشؤون الزراعية في ديوان الرئاسة وفي ماتي نص الاعلان .

اعلان

استنادا الى احكام القانون رقم (٧٢) لسنة ١٩٨٩

تدعو دائرة الشؤون الزراعية في ديوان الرئاسة كافة المؤسسات العلمية والبحثية والسادة الباحثين من ابناء العراق والوطن العربي للمشاركة بجائزة صدام للبحوث الزراعية عن طريق تقديم بحوثهم في مختلف مجالات العلوم الزراعية اليها ويشترط في هذه البحوث ان تكون اصيلة ذات قيمة علمية او فنية او اقتصادية تضيف في مجال اختصاصها وتساهم بشكل مباشر في زيادة الانتاج النباتي والحيواني في القطر العراقي ولايقبل البحث الذي سبق ان قدم لنيل شهادة علمية او نال صاحبه مكافاة عنه او صدر في المجلات والصحف وتكون الجوائز على اربع درجات في كل درجة اربع جوائز .

قيمة الجائزة من الدرجة الاولى (٢٥٠) الف دينار
قيمة الجائزة من الدرجة الثانية (١٥٠) الف دينار
قيمة الجائزة من الدرجة الثالثة (١٠٠) الف دينار
قيمة الجائزة من الدرجة الرابعة (٥٠) الف دينار

تقدم البحوث في موعد اقصاه نهاية شهر كانون الثاني/١٩٩٥ الى العنوان التالي
بغداد/مركز اباء للابحاث الزراعية
سكرتارية جائزة صدام للبحوث الزراعية
ص . ب . ٣٩٠٩٤

ويمكن تسلم الاستمارات الخاصة بالمشاركة في هذه الجائزة عن طريق كليات الزراعة في جامعة بغداد والموصل والبصرة وصلاح الدين والانبار □

تسريح مواليد ١٩٧٣ في الثامن من آب يوم النصر العظيم

■ بغداد/واع : تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين ... ذكرى يوم النصر العظيم ... الدفاع في الثامن من الشهر الجاري بتسريح الدفعة الاولى من ... مواليد ١٩٧٣ . اعلن ذلك الفريق الركن احمد ابراهيم حماش ... رئيس اركان الجيش للادارة ... وكالة الانباء العراقية (عماد الشكرجي) وقال ان الدفعة الثانية من نفس المواليد سيتم تسريحها في الثاني والعشرين من ايلول المقبل لمناسبة الرد العراقي الحاسم على العدوان الايراني . واضاف انه سيتم تسريح الدفعة الثالثة من مواليد ١٩٧٣ في الاول من كانون الاول المقبل ذكرى يوم الشهيد مشيرا الى ... الغائبين والمعاقبين او الذين لديهم نقص في مدة الخدمة يتوجب عليهم اكمال الخدمة المقررة قانونا □

حجز ٦ ايام لمن لايلتزم باشارة رجل المرور

■ بغداد/قاسم المالكي : خول السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية مدير المرور العام صلاحية حجز المواطن الذي لايلتزم باشارة رجل المرور لمدة ستة ايام . جاء ذلك خلال برقية بعث بها السيد وزير الداخلية الى اللواء طارق عبد الفتاح مدير المرور العام مؤكدا ضرورة الحصول على هوية المخالف ومهنته وماهية المخالفة وهل كان متعمدا في ارتكابه المخالفة لاتخاذ القرار المناسب بحقه □

١٦ آب موعد اختبار الذكاء للمتميزين

■ بغداد/الجمهورية : يجري اختبار قياس الذكاء للطلبة المتميزين في السادس عشر من هذا الشهر في قاعة صدام بديوان وزارة التربية لطلبة محافظة بغداد .. كما يجري اختبار طلبة المحافظات في المديريات العامة للتربية في المحافظات في اليوم ذاته . ويذكر ان الرابع من آب الحالي كان الموعد الاخير للمتقدمين للقبول في مدارس المتميزين في العراق □

اتحاد نقابات العمال يدعو الى الاسهام في الحد من ارتفاع الاسعار

■ بغداد شكرية السراج : وجه الاتحاد العام لنقابات العمال نداء الى العاملين في قطاعات انتاج البضائع والخدمات الى ضرورة الاسهام الفاعل في الحد من ظاهرة ارتفاع الاسعار التي باتت تؤرق المواطن ودعا النداء العمال المذكورين الى ضرورة القيام بمبادرات ومحاولات ملموسة ومؤثرة لتحديد وتخفيض الاسعار مع عدم تشجيع اية محاولة لرفع اسعار البضائع والخدمات كما دعا الاتحاد الى ضرورة استغلال الفرص المتاحة للكسب الحلال وعدم جعلها فرصا للارباح غير المشروعة مشيرا الى ان الارتفاع في الاسعار تضيف المزيد من الاعباء على المواطنين لاسيما ذوي الدخول المحدودة مما يضعف ذلك القدرة الشرائية لديهم الامر الذي ينعكس سلبيا على حركة انتاج البضائع والخدمات □

القطاع الصناعي يسهم في انجاح حملة الحصاد

■ بغداد/امال سلمان : ساهم القطاع الصناعي في انجاح ودعم حملة الحصاد في عموم محافظات العراق تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء في الثاني عشر من حزيران عام ١٩٩٣ في تولي القطاع الصناعي اسناد ودعم والاشراف على صيانة الحاصدات الزراعية . وقال الدكتور احمد عبدالجبار شنشل عضو غرفة العمليات المركزية لحملة الحصاد في هيئة التصنيع العسكري تم تكليف الهيئة بمهمة الاشراف على تقديم الاسناد الفني لحملة اصلاح الحاصدات من قبل القطاع الصناعي المتكون من دوائر المنشات الصناعية ووزارة الصناعة والمعادن وهيئة التصنيع العسكري وتجحفلت معها بعض دوائر وزارة النفط .. واضاف شكلت غرفة عمليات مركزية تضم هذه القطاعات وباشراف مباشر ومتابعة الفريق الاول الركن حسين كامل حسن وزير الصناعة والمعادن المشرف على هيئة التصنيع العسكري . وانبثقت عن هذه الغرفة (٩١) مفرزة وفرق عمل ميدانية متنقلة وثابتة .. واوضح استطاعت هذه الفرق من اصلاح وصيانة اكثر من (٤) الاف و(٥٠٠) حاصدة موزعة على عموم محافظات العراق منها الفا حاصدة في محافظة نينوى فقط . ويذكر انه بمبادرة من القطاع الصناعي تم توزيع اعداد كبيرة من الحاصدات والمكائن والجرارات الزراعية على المزارعين في عموم محافظات العراق فضلا عن توزيع البذور والاسمدة والمبيدات الزراعية لغرض تطوير واقع الزراعة في العراق وزيادة الانتاج بما يسهم في تامين الغذاء وكسر طوق الحصار الظالم المفروض على شعب العراق □

ضبط مجموعة من مهربي السيارات

■ بغداد/بشرى الحمداني : ضبطت اللجان التفتيشية التابعة الى الهيئة العامة للكمارك في منطقة طريبيل الحدودية عددا من المحتالين الذين يمارسون عملية تهريب السيارات الى الخارج . وقال مصدر في الهيئة ان عددا من السيارات التي تحمل وثائق مزورة ضبطت بحوزة هؤلاء المحتالين الذين يمارسون اساليب تزوير دفاتر الخروجية والمستمسكات المقدمة للكمارك الخاصة بالسيارات المهربة كسنوية السيارة والكفالات الرسمية وغيرها من المستمسكات الاخرى .. مشيرا الى ان تلك اللجان تمكنت ايضا من ضبط شبكات اخرى تتولى مهمة تزوير ارقام «شاصي» محرك السيارة



المراد تهريبها وقد تم اتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم . واشار الى بروز اساليب جديدة لتهريب السيارات كقيام المهربين ببيع السيارة العراقية في الخارج وتثبيت ارقام لوحة اجنبية على واجهاتها ومن ثم اعادة ادخالها الى العراق بصفتها سيارات اجنبية وقد اكتشفت هذه الحالات من قبل مجمع القادسية الحدودي في طريبيل . كما برزت مؤخرا ظاهرة قيام سائقي السيارات غير العراقية بتبديل اجزاء من سياراتهم القديمة داخل العراق باجزاء جديدة لغرض تهريب الادوات الاحتياطية والاطارات من الداخل الى الخارج وتخريب الاقتصاد الوطني . واوضح ان اجراءات عقابية مشددة يتم اتخاذها بحقهم عندما يضبطون وهم يمارسون اساليب تهريب السيارات الى خارج العراق □

أخبار موجزة

■ استبدلت مديرية مرور محافظة البصرة خلال الاشهر الثلاثة الماضية (١٥٨٧٢) بطاقة تسجيل (ملكية السيارة) لمختلف وسائط النقل في المحافظة .

□ اقامت مديرية تربية بابل الدورة التربوية الثانية لتاهيل المعلمين من خريجي الكليات والمعاهد والاعداديات التي شارك فيها (٢٥٠) خريجا لسد الشواغر في المدارس بنواحي المشروع والشوملي وجرف الصخر .

منشأة نقل الركاب تعزز خطوطها بحافلات جديدة

■ بغداد/الجمهورية : تعزيزا لخدماتها على خطوطها العاملة داخل بغداد والمحافظات قررت المنشاة العامة لنقل الركاب تشغيل حافلات اضافية ابتداء من صباح امس الجمعة على الخطوط رقم (٣٩) العاملة بين ساحة الميدان ومدينة صدام وخط (٤٧) بين ساحة الميدان والكيارة وخط (٦١) بين ساحة الميدان وساحة (٥٥) والخطوط (٥٧) الميدان والمنصور و(٧٧) بين الميدان وحي العامل . كما قررت المنشاة استبدال الحافلات الجديدة بالحافلات العاملة على الخط (١٠١) وتعزيز الخطوط العاملة بين بغداد ـ النجف وبغداد ـ القادسية بحافلات اضافية □

تسيير قطارات في الثامن من آب

■ البصرة/صباح الجزائري : تسير مديرية سكك حديد المنطقة الجنوبية في الثامن من اب الجاري اول رحلات لقطاراتها الصاعدة الى محافظة بغداد من محافظة البصرة مساء بعد توقف دام لاكثر من (٤٢) شهرا من بدء العدوان الثلاثيني الغادر على عراقنا الشامخ . وقال السيد احمد ... مدير سكك حديد المنطقة الجنوبية ان عودة تسيير القطارات المسائية بين المحافظات الجنوبية ومركز العاصمة بغداد ستسهم بشكل كبير في حل ازمة النقل بعد ان اتخذت جميع الاجراءات الفنية والخدمية من قبل المديرية لتامين حركة القطارات الصاعدة الى بغداد فضلا عن مضاعفة عدد الرحلات بعد ان كانت (٤) رحلات نهارية فقط □

حفل زفاف جماعي للعرسان الجدد في بغداد

■ بغداد/الجمهورية : ينظم الاتحاد العام لشباب العراق في الثامن من شهر اب الجاري حفل زفاف جماعي للعرسان الشباب في بغداد . وقال مصدر في الاتحاد ان تلك المبادرة جاءت للمساهمة في كسر طوق الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق ولتخفيف العبء عن كاهل الشباب من العرسان الجدد وتذليل بعض الصعوبات التي تواجههم جراء ارتفاع الاسعار الناجمة عن ظروف الحصار مشيرا الى ان برنامجا احتفاليا خاصا تم اعداده للمناسبة فضلا عن تهيئة المستلزمات كافة التي تتطلبها المناسبة المذكورة □

اعــــلان

ستباع العجلات المختلفة الانواع والموديلات في الساحة المجاورة لملعب الشعب الدولي في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٠/٨/١٩٩٤ وتكون طريقة البيع بالمزاد العلني على ان يتحمل المشتري الدلالية وقدرها ٢٪ من قيمة الشراء مع اجور نشر الاعلان . علما ان العجلات مرسمة كمركيا . رئيس لجنة البيع

ملاحظة . ـ

توجد مواد احتياطية جديدة ومواد احتياطية مستهلكة لمختلف انواع العجلات وتوجد اطارات مستهلكة .

١ ـ مارسيدس SEL 500	١٩٨٨	١
٢ ـ مارسيدس SEL 300	١٩٨٨ ـ ١٩٨٩	٢
٣ ـ مارسيدس SE260	١٩٨٨	١
٤ ـ مارسيدس S 280	١٩٠١٢	١
٥ ـ مارسيدس SEL 280	١٩٨٢	١
٦ ـ سوبر	٨٧ ـ ٨٨ ـ ١٩٩٠	٣
٧ ـ نيسان التيما	١٩٩٠	١
٨ ـ مازدا	١٩٩٠	١
٩ ـ اولزموبيل	١٩٩٠	٤
١٠ ـ سليرتي	١٩٨٩	٢
١١ ـ هوندا	١٩٩٠	١
١٢ ـ كرونا	١٩٨٥	١
١٣ ـ كاديلاك	١٩٩٠	١
١٤ ـ لاندكروز	١٩٨٥	١
١٥ ـ رانج روفر	١٩٨٨	١
١٦ ـ شوفرليت سقيشن	١٩٨٥	٢
شوفرليت بيك اب	١٩٨٦	١
١٨ ـ شوفرليت بيك اب دبل قمارة	١٩٨٧	١
١٩ ـ تيوتة بيكاب	١٩٨٥	٢
٢٠ ـ نيسان بيكاب دبل قمارة	١٩٨٧	١
٢١ ـ دايما ٢ طن	١٩٨٥ ـ ١٩٨٨	٤
٢٢ ـ مسيوبيشي ٢ طن	١٩٨٧	١
٢٣ ـ كوستر	٨٤ ـ ١٩٨٧	٢
٢٤ ـ دراجة هوندا	١٩٨٦	٤

...افية تاج على ...س العراقيين

■ تحقيق : هناء عبدالجبار

ما اثر الحصار الاقتصادي الظالم على نشاط اجهزة وزارة الصحة ؟

ـ تاثر القطاع الصحي ايما تاثر بالحصار المفروض على قطرنا المناضل وشعبنا الصامد . حيث ادى الى تحجيم الخدمات المقدمة للمواطنين . فنجمت عن ذلك زيادة نسبة الامراض ومعدلات الوفيات لاسيما بين الاطفال والشيوخ والامهات المرضعات والحوامل . كما ادى الحصار الى ظهور امراض وبائية (انتقالية) كانت قد اختفت لسنوات عديدة قبل الحصار كالهيضة (الكوليرا) والتايفوئيد الدزانتري والتهاب الكبد الفايروسي . وغيرها ..كما عانت وزارة الصحة من شحة الادوية والمستلزمات الطبية واللقاحات الاساسية مثل (بي سي جي) للاطفال حديثي الولادة فقد كانت نسبة التغطية لهذا اللقاح ٨٠ ٪ عام ١٩٩١ بعد ان كانت ٩٦ ٪ عام ١٩٩٠ (اي قبل بدء العدوان)

ماهو عدد الوفيات . لاسيما بين الاطفال التي تسبب الحصار فيها ؟

ـ من المؤسف حقا . ونحن نشارف على نهاية القرن العشرين . والعراق ضمن مجموعة الدول المنادية بالهدف العالمي الذي تطمح جميعا الى تحقيقه وهو (الصحة للجميع عام ٢٠٠٠)

نقول من المؤسف ان يعاني العراق الان من تفاقم زيادة اعداد الوفيات بين ابنائه .. فالمؤشرات الموثقة لدينا تشير الى ان الوفيات دون سن الخامسة من العمر كان معدلها الشهري عام ١٩٨٩ م هو (٥٩٣) وفاة فارتفع هذا المعدل الى (٤١٤٧) وفاة عام ١٩٩٣ كما ارتفع ليبلغ خلال شهر ايار الماضي فقط (٣٧٣٨) وفاة .. اما للفئة العمرية اكثر من (٥) سنوات فبلغ المعدل الشهري للوفيات (١٦٨٥) وفاة عام ١٩٨٩ ثم ارتفع الى (٦٥٢٢) وفاة عام ١٩٩٣ وبلغ ايضا خلال شهر ايار الماضي فقط (٨٠٠٧) وفيات وهي معلومات رسمية . موثقة لدينا ولدى الجهات والمنظمات الصحية العالمية ايضا والتي تدلل وبشكل لا يقبل النقض على مدى الاضرار التي لحقت بالمواطن العراقي نتيجة هذا الحصار الظالم المفروض عليه .

شهادتان:الشهادة الاولى

مستشفى الطب والاشعاع النووي من المستشفيات المتميزة في الشرق الاوسط .. بدا العمل به في نهاية عام ١٩٦٩ واستمر في تقديم خدماته لمرضى السرطان حتى الان ..

لكن ماجرى بعد العدوان الثلاثيني الحق اضرارا وعوقا بعمل المستشفى فقد امتنعت الشركات المجهزة ـ وهي غربية عموما ـ عن تنفيذ عقود الصيانة المبرمة معها . وايضا اوقفت تزويدنا بقطع الغيار . بالرغم من دفع كافة المستحقات المالية لها . وكذلك امتنعت هذه الشركات عن تزويدنا بالادوية والعقاقير المضادة للامراض السرطانية . وقد حصلت شحة في هذه المواد ونفد قسم كبير منها .. ومما يؤسف له ان السرطان في مراحله الاخيرة تصاحبه الام كبيرة يتعرض لها المريض .. وكنا نعطي المريض ادوية تسكين الالم لكن هذه الادوية منعت ايضا .. لقد حصلت وفيات كثيرة جراء عدم استكمال العلاج او انعدامه وفوق كل هذا نرى في الغرب من يتشدق بحقوق الانسان !

د . فائق عبدالجبار السامرائي
مدير مستشفى الاشعاع والطب النووي

الشـــهادة الثانيـــة :

مستشفى الشهيد عدنان خير الله هبة الثورة للوطن .. هذا المستشفى يعالج الاختصاصات الدقيقة حيث هو صرح كبير في مدينة صدام الطبية . وقد انشيء بعد انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية ١٩٨٩ .

لقد كانت مسيرتنا العلمية هي المستهدفة .. كما كان التاثير سلبيا على حياة المواطن احد الاهداف الرئيسية وراء العدوان الثلاثيني الغادر .

وفي هذا المستشفى واجهنا صعوبات كبيرة رغم اصرارنا على التغلب عليها .. اذ ان بعض الاجهزة الطبية لم تشغل وتركت ناقصة من قبل الشركات الاجنبية المنفذة .. وايضا قطعت عنا تماما الادوات الاحتياطية التي تعاقدنا عليها ودفعنا ثمنها نقدا . وشحة الادوية والمستلزمات . مما ادى الى تحديد عدد العمليات اللازم اجراؤها . كل هذه الاسباب لم تفقدنا صبرنا واستمر عملنا ـ ليس بالحجم المطلوب ـ ولكن بالامكانات المحددة .. وحقيقة ان الكثير من المواطنين تعرضوا الى الام شديدة واوجاع جراء فقدان او شحة بعض الادوية .. وان البعض قد توفي عند عجزنا عن توفير الدواء ... ولكن لم يتوقف الصوت الكاذب في الغرب (رغم هذه الجرائم التي يلحقونها بالانسان العراقي) عن ترديد عبارة (حقوق الانسان) !

الدكتور راجح عبود الكعبي
مدير مستشفى الشهيد عدنان خيرالله للجراحات التخصصية



...الدواء بسبب الحصار

□ بطولة (ام المعارك) بكرة اليد □

الكرخ يحقق فوزا كبيرا على الطلبة وينفرد بالصدارة

انفرد الكرخ بصدارة الفرق المتنافسة على نيل كاس بطولة ام المعارك الثالثة بكرة اليد التي تتواصل مبارياتها في قاعة الصقور بعد ان حقق فوزا كبيرا يوم امس على الطلبة بطل دوري العراق للموسم الماضي برصيد (٣١ ـ ١٩) هدفا في مباراة جميلة قادها بنجاح الحكمان العراقيان محمد مهدي واحمد مهدي .

شهدت المباراة بداية قوية للطلبة الذي لعب باسلوب الدفاع المتقدم الضاغط .. ومع مرور الوقت تمكن الكرخ الذي عادله معظم نجوم منتخبنا الوطني بعد هجرة استمرت لموسم واحد صوب فريق الطلبة . تمكن من امالة الكفة لصالحه بعد نجاح اسلوبه في الدفاع (٦ ـ صفر) وفي الهجوم الذي بني معظمه بشكل سريع اذ سجل الكرخيون (٨) اهداف من (١٠) هجمات من هذا النوع .

وغير الطلبة اسلوبه الدفاعي الى (٥ ـ صفر ـ ١) لكن البدائل الهجومية التي انتهجها الكرخ اضافة الى تالق حارسه محمد الزبيدي مكنه من رفع الفارق الى (١٢) هدفا عند انطلاق صافرة النهاية . سجل اهداف الكرخ كل من حسام عبدالهادي (٩) وحمودي ناصر (٧) وزياد طارق (٥) واحمد رياض (٣) وعلي ناصر وعمار محمد (٢) بينما سجل هدفا واحدا كل من غالب درجال واسماعيل خليل ومحمد زبيدي . اما اهداف الطلبة فقد سجلها كل من عباس حسن (٥) وخالد عدنان (٤) وهدفان لكل من احمد ناجي وفراس فاضل وغيث عبدالله بينما سجل حسن علي هدفا واحدا .

خالد عدنان في احدى تصويباته على المرمى

فوز كبير للشباب

في اولى مباريات امس حقق الشباب فوزا كبيرا على نادي الحسين اربد من الاردن الشقيق برصيد (٢٥ ـ ١٢) هدفا قادها الحكمان العراقيان حيدر جهات وباسم دلف . اعقبتها مباراة منتخب شباب العراق ونادي السلط انتهت بتعادلهما بـ (٢٧) هدفا لكل منهما وشهدت المباراة التي قادها حكمانا احمد عواد وغانم كاظم بعض الهفوات التحكيمية .

وكانت مباريات يوم الاربعاء . ثاني ايام البطولة قد انتهت بفوز الاهلي الاردني على منتخبنا الشبابي (٢٦ ـ ٢٢) وهو الفوز الثاني للاهلي والكرخ على نادي الشباب (٢٤ ـ ١٨) والطلبة على السلط بالنتيجة ذاتها .

(٣) مباريات اليوم

وتجري اليوم (السبت) مباريات الدور الرابع للبطولة التي تختتم الثلاثاء القادم . اذ يلعب الاهلي مع السلط في الساعة الخامسة والطلبة مع نادي الحسين اربد في السادسة والثلث تعقبها مباراة الكرخ مع منتخب شباب العراق □

□ هيثم محمد رشيد

بطولة العراق بالاسلحة الهوائية

تبدا في الساعة التاسعة من صباح غد (الاحد) مسابقة بطولة العراق للاسلحة الهوائية للشباب باعمار (١٨ ـ ٢١) سنة التي ينظمها الاتحاد العراقي للرماية في ميدان خولة بنت الازور في الاسكان ويشرف عليها السيدان اركان عباس وقصي اسماعيل عضوا الاتحاد .

وضمن منهاج الاتحاد تجري في التاسع عشر من هذا الشهر بطولة العراق للنساء في الميدان ذاته التي يشرف عليها عضوا الاتحاد السيدان غالب علي وفريد محمد صالح □

الفيفا يوقف باكستان

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم ايقاف الباكستان من المشاركة في المنافسات الدولية الى اجل غير مسمى بسبب رفع مسؤولي الاتحاد خلافاتهم الى القضاء المدني الباكستاني .

وقال مسؤول في الاتحاد الدولي ان الايقاف تقرر بسبب قيام الامين العام للاتحاد الباكستاني برفع دعوى الى القضاء المدني يطالب فيها برفع الايقاف الذي فرضه عليه رئيس الاتحاد بتهمة الفساد .

واضاف المسؤول ان اللجوء الى القضاء المدني فيما يتعلق باية مشاكل داخلية في اي من الاتحادات الاعضاء لا يتفق مع اللوائح الداخلية للاتحاد الدولي التي تقضي بان يتم حل جميع المشاكل الخاصة بالاتحادات الاعضاء عن طريق رفعها الى الفيفا .

بعد غلق البوابة الرئيسية الشبابيك مازالت مفتوحة في عالم الانتقالات

بوابة انتقالات اللاعبين لموسم كرة القدم الجديد اقفلت ابوابها لمن يروم البحث عن المسكن الاكثر راحة وربحا وبتوقيعات القادمين الجدد واهل الدار القدامى ربط الجميع انفسهم بقيود لا خلاص منها الا عند موسم اخر .

ولكن هل اقفلت اندية الدرجة الاولى بوابات خطوطها الاولى التي ستمثلها في اول مسابقة رسمية ؟ في اروقة هذه الاندية كان الجواب .. كلا .. اذ مازالت هناك منافذ . تسويقية . اخرى يمكن من خلالها جذب المزيد وبصورة شرعية .

الشرعية هذه وبعيدا عن . البيروقلية . التي انتهجتها الاندية طوال شهر الانتقالات تمثلت في شواغر تركتها الاندية لاشغالها بعدئذ وبعد البحث عن اصحاب الكفاءات والخبرة الذين سيتقدمون لها .

اندية القمة صارت لها الخبرة في التعامل مع الكشوفات التي ستقدمها للاتحاد المعني باللعبة وتوخت الحذر فيما اقدمت عليه ومن ثم فان مطلوب الكشوفات المحدد بـ (٢٥) لاعبا لم تقترب منه هذه الاندية ودون استثناء . العيون التي ترصد المراحل الاخيرة في القوائم النهائية للاعبين وجدت ان بطل الدوري والكاس نادي الزوراء ترك (٤) مقاعد شاغرة وباشهار اسماء الملتحقين الجدد رحيم ريوعي من نادي الصناعة ومفيد عاصم من القوة الجوية ومحمود مجيد من الجيش وجاسم سوادي من الشرطة وعباس عبيد من الطلبة .

الوصيف القوة الجوية لم يعلن قائمته بعد وكذلك حال الكرخ والنجف والصناعة من اندية العاصمة ولعلها مازالت في دور البحث عن مصادر غير تلك التي تدخل في نطاق الشهر الرسمي .

نادي الطلبة ترك الكثير من المقاعد شاغرة بعد ان شهد مهدي كاظم وصباح جعير يشدان الرحال بعيدا ليكملا قائمة من خرج منه من باب ودخله من باب اخر رحيم صدام وحيدر نافع وعادل نعمة .. عشرة مقاعد في الطلبة مازالت تبحث عن شاغليها الذين قد لايتخذون القرار قبل ان تنتهي الازمة التي تعصف باروقته .

ونادي الداخلية (الشرطة سابقا) وحسب (دردشة) مع مدربه محمد طبرة كانت فيه عافية التدريب الذي لا ينقطع عنه الاوفياء له والجدد على حد سواء .. الفانيلة الخضراء سيرتديها مخضرم الملاعب العراقية شاكر محمود ومؤيد جودي وعلي كاظم وطارق عبدالرحمن وحمزة مناحي ومحمد علي مكي وجاسم مرهج . والملاحظ في الجديد الزخم في القدرات الهجومية إذ نجح اهل القيثارة الخضراء في استقطاب هدافي الاندية الاخرى لتعويض غياب يونس عبد علي ورياض عبد العباس . الكثير من الاندية الاخرى المشاركة في الدوري الجديد بجانب اندية العاصمة مازالت ملفات كشوفاتها الجديدة مغلقة إذ تنتظر من يطرق الابواب او رمي شباك الصيد في بحر شبابها .. الكوت والناصرية والموصل والميناء وكربلاء والعمارة واربيل وكركوك ليست في عجالة من امرها طالما ان مشاركاتها الرسمية مازالت بعيدة ولكن فرسان بطولة ام المعارك الرابعة يتوجب عليهم الاعلان النهائي سريعا ليكون كل شيء في موقعه وموقفه الرسمي □

■ يوسف جويدة

□ من الزميل محمد قاسم نكه نزال موفد لجنة المحررين الرياضيين :

وصل الى العاصمة الاردنية عمان فجر امس وفد اتحاد السباحة العراقي لخوض لقاءات ودية مع منتخب الاردن الشقيق وعدد من اندية المقدمة . واوضح رئيس الوفد في تصريح له عقب الوصول ان الزيارة تاتي لمناسبة الذكرى السادسة ليوم النصر العظيم وتنفيذا لبروتوكول التعاون المشترك بين اتحاد السباحة العراقي ونظيره الاردني ..

الجازات الرياضين الشقيقين صالح ومحمد طاهر محمد كاظم المتحققة في بطولة ابطال العراق تحمل في طياتها الكثير من المعاني والدلالات التي توجت بحصولهما على شرف تكريم السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ..

ان تحطيم الارقام القياسية في ظل ظروف اعتيادية يعتبر عملا يستحق عليه الرياضي الاشادة فكيف اذا كانت الارقام التي عاودت تلك التي تمسحت بدلا عنها تقع في دائرة مقاومة الحديد والاصرار على قهره .. وهي رياضة شاقة تتطلب الكثير من ضرورات الاستعداد وعوامل التنافس .. وتبلغ درجة الاشادة ذروتها حين يكون التحطيم للارقام انتصارا للارادة في زمن الحصار .. فكل رقم يتحطم انما هو قيد ينكسر وكل رقم يسجل انما هو نافذة تطل على المستقبل الذي ستبقى ابوابه مشرعة امام ارادة رياضيي العراق المجاهد■

■ هادي عبد الله

اهل الرياضة

فقدت الحركة الرياضية العراقية واحدا من الذين سطروا لها اروع البطولات المحلية والعربية هو المرحوم رحيم جبارة الذي انتقل الى جوار ربه اثر نوبة قلبية مفاجئة .

الفقيد شهدت له سباحة المسافات الطويلة والاولمبية وكرة الماء انجازات متميزة وظل طوال حياته قريبا منها سباحا ومدربا ..

تغمده الله بواسع رحمته □

ساوباولو يمضي قدما

خطا نادي ساوباولو البرازيلي خطوة جديدة باتجاه الاحتفاظ بلقبه بطلا لاندية امريكا الجنوبية (الليبرتادوز) اثر فوزه على نادي يونيوس من تشيلي (٤ ـ ٣) ليتاهل الى الدور التالي بالفوز بمجموع المباراتين (٥ ـ ٤) .

واضطر مسؤولو النادي البرازيلي للسماح لما يقرب من (٣٠) الف متفرج بالدخول الى الملعب بدون مقابل تجنبا لوقوع كارثة نتيجة تزاحم المشجعين على بوابات الدخول حيث ارتفع عدد المتفرجين الى (٧٠) الف متفرج .

مجلس الامن ومشاوراته الاخيرة حول الحصار الجائر

■ د . سامي سعدون

كان البيان الذي تم الاتفاق عليه في بغداد في ٥/تموز /١٩٩٤ بين العراق من جهة واللجنة الخاصة ووكالة الطاقة الذرية من جهة اخرى ، اضافة الى اللقاءات المكثفة التي اجراها رئيس الوفد العراقي مع اعضاء مجلس الامن الاربعة عشر وسفراء العديد من الدول .. الاساس الذي اعتمده غالبية اعضاء مجلس الامن في النقاشات الحامية التي شهدتها المراجعة الاخيرة للمقاطعة المفروضة على العراق في نيويورك في ١٨ تموز مع العضوين المخالفين للغالبية وهما الولايات المتحدة وبريطانيا . حيث ايدت الغالبية ضرورة اصدار بيان عن المجلس يشيد بتعاون العراق وبالتقدم الحاصل في عمل اللجنة الخاصة بما يفضي الى تثبيت جدول الرقابة وتطبيق الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ التي تعني رفع الحظر عن العراق .. لكن الولايات المتحدة ومن خلفها بريطانيا قاومتا ذلك بشدة بدعوى ، .. ان العراق لم يتعاون بشكل كامل اثناء هذه المراجعة وانهما لا يريان وجود سبب كاف يدعو الى تغيير نظام المقاطعة ،!! هذا ما قاله ادوار غنيم مندوب امريكا المناوب لدى المجلس وايده فيه مندوب بريطانيا المناوب .. هذا الادعاء لم يقنع اعضاء المجلس وبالذات الثلاثة الدائمين الروسي والفرنسي والصيني يساندها اكثرية الاعضاء الاخرين ، اذ نقل الصحفيون عن السفير الاسباني بعد انتهاء الجلسة الاولى قوله ، .. ان هناك عملا وتقدما من جانب العراق وان على المجلس ان يقوم باجراء مقابل ، كما القى (فورنتسوف) مندوب روسيا كلمة في مشاورات الاربعة الدائمين قال فيها ، .. ان قرارات مجلس الامن ليست فقط ملزمة للدول المفروضة عليها بل هي ملزمة لاعضاء المجلس نفسه .. وان اي معارضة لهذا المبدا ، لاسباب سياسية ، سيطمس ارادة وسلطة المجلس من الناحية القانونية ، وقد اكد هذا الموقف السيد (سيرجي لافروف) نائب وزير خارجية روسيا في مقال له نشر في موسكو في ٢٨ تموز الماضي جاء فيه ، .. ان محاولات تفسير القرارات تفسيرا واسعا ، لاعتبارات سياسية ، يناقض مهمة تحسين سمعة مجلس الامن على اساس الشرعية ، وقال ، .. ان روسيا تعارض تحريف القرارات بمفعول رجعي ووضع شروط جديدة .

ان ما شهدته اروقة مجلس الامن خلال هذه الجلسة تؤشر بشكل واضح عزلة وبطلان الموقف الامريكي المعبر عن الغرور والعنجهية والعدوانية وعدم احترام ارادة المجتمع الدولي .. اذ لم تستطع مندوبة امريكا في المجلس (مارلين اولبرايت).. الا مجاراة التيار الطاغي في المجلس بالاعتراف بوجود تقدم وتعاون وصفته بـ الطفيف !! من جانب العراق .. مع التزمت لموقفها الرافض لاصدار البيان المقترح تحت التهديد وذريعة الحفاظ على ما اسمته بـ وحدة المجلس ، وبان ، التحديات الجديدة مازالت موجودة فيما يتعلق ببرامج اسلحة العراق للدمار الشامل .. وهذا ما يدحضه تقرير ايكيوس للمجلس الذي اكد فيه عكس ذلك وهذا ما استشهد به الاستاذ طارق عزيز رئيس الوفد العراقي في مؤتمر صحفي عقده في قاعة المؤتمرات في الامم المتحدة يوم ١٩ تموز الماضي .. للرد على البيان الذي ادلت به (اولبرايت) في جلسة المشاورات وفي فضحه لحقيقة الاستهتار الامريكي ، وعدم احترام ادارة كلنتون لسلطة مجلس الامن وللشرعية قراراته . وهذا ما اتفق عليه غالبية اعضاء مجلس الامن نتيجة الاصرار الامريكي في مخالفة الجميع بالابقاء على الحصار لفترة اخرى .. حيث انتهت جلسة تموز الى تصريح مقتضب ادلى به رئيس المجلس سفير الباكستان قال فيه ، .. ان المجلس اجرى مراجعة مهمة وانه ليس هناك اتفاق بين الاعضاء ،!!

ماهي حقيقة الموقف الامريكي .. والى اين !

الرئيس كلنتون في مذكرته الى الكونغرس الامريكي في ٧/١٥ قال عن موقف امريكا من الحصار ، ان الازمة مع العراق لم تحل بعد .. لان تصرفات العراق مازالت تشكل تهديدا غير عادي للامن القومي وللمصالح الحيوية لامريكا في مجال السياسة الخارجية ،!! اما الناطق الامريكي الرسمي الذي رافق (بللترو) نائب وزير الخارجية الامريكي في زيارته الى باريس منتصف تموز ضمن خطة التحرك المعادي المضاد للتحرك السياسي والدبلوماسي العراقي .. فقد ادلى بتصريح بثته رويتر في ٧/١٥ جاء فيه : .. ان سبب معارضة امريكا لرفع الحصار عن العراق هو خشيتها من زعزعة استقرار الجزائر الذي نحرص على تحقيقه !!، واضاف كما ، ان عودة العراق الى السوق النفطية الدولية سيؤدي الى انخفاض مستوى الاسعار مما يتراوح بين (١٠-١٢) دولارا لبرميل النفط الواحد عن مستواه الحالي البالغ (١٨) دولارا .

اذن لا صلة لموقف امريكا ،، الحصار على العراق .. بقرارات مجلس الامن . فالسبب سياسي و، نفطي .. اذ ان استمرار الحصار لفترة اطول يعني تدفق النفط الى الولايات المتحدة بوفرة وباسعار التي تحددها . فحصة العراق في الاوبك تقوم السعودية والكويت بضخها الى السوق الدوليه ، وان المبالغ التي تحصلان عليها تذهب الى البنوك الامريكية لتسديد ، فواتير ، العقود التي فرضت عليهما ..

.. واذا ما رفع الحصار عن العراق ، فان عودته الى الاوبك ـ وهو على خلاف الادعاء الامريكي ـ ستكون عامل استقرار وموازنة للاوبك ولمصلحة الجميع وليس دولة معينة كما يحدث اليوم . وهو من ناحية اخرى يعني توقف دفع (فواتير) الشركات الامريكية من قبل المقلستين السعودية والكويت اذا ما التزمتا بحصتيهما في الاوبك ، وفي هذا مشكلة اقتصادية وازمة مالية ستزيد من مشاكل الاقتصاد الامريكي المتفاقمة فضلا عن ان ذلك سيزعزع استقرار هذه الانظمة التابعة وهي المقصودة بتصريح المسؤول الامريكي وليست الجزائر التي حشرت ـ بقصد ـ لاهداف مغرضة .. وهذا ما فضحه الاستاذ طارق عزيز في مؤتمره الصحفي في ١٩ تموز في الامم المتحدة

فالادعاء الامريكي بعدم امتثال العراق الكامل للقرارات ، ومطالبة العراق بتنفيذ شروط اخرى تخص الكويت وحدوده .. غرضها الاساس اطالة امد الحصار لسرقة المزيد من نفوط واموال دول المنطقة وبالذات السعودية والكويت المقيدتين بالعديد من العقود مع الشركات الاجنبية ،

ان حقيقة الموقف الامريكي قد اتضحت بشكل جلي لاعضاء مجلس الامن وللراي العام العالمي ، ولم تعد الادعاءات والذرائع الامريكية تنطلي على احد .. وحتى الصحافة الامريكية والغربية لم تغفل هذه الحقيقة اذ وصفت صحيفة (الواشنطن بوست) في افتتاحية لها وضع شروط اضافية بانه ، شيء مجحف ، وقالت ما نصه ، ان اضافة شروط جديدة على طرف او في بشروط قديمه هي بمثابة رفع اعمدة المرمى وهذا شيء مجحف .

اما صحيفة (السبوت لايت) وتحت عنوان (العراق نكبة في السياسة الخارجية الامريكية) نشرته في ٧/١٤ جاء فيه ، بعد ايفاء العراق بشروط القرار ٦٨٧ تراجعت ادارة كلنتون ، فاضافت شروطا جديدة خلافا للقواعد وبهدف عرقلة مساعي الدول الاخرى المطالبة بتخفيف العقوبات التي تهدد حياة بلد ، ولخصت صحيفة (الواشنطن بوست) الموقف بهذا العنوان (حصار العراق مؤجل .. مادامت الرياض تمد الغرب بانهار من النفط) اما النيل من سلطة واستقلالية مجلس الامن بمخالفة امريكا للجميع ولنصوص قرارات المجلس . فقد اعترف بها علانية العديد من ممثلي الدول الاعضاء في المجلس ومنهم اعضاء دائمين .. اذ اعتبروا ذلك انتهاكا لسلطة وشرعية المجلس القانونيه .

ما خلصت اليه مراجعة تموز للمقاطعة التي جرت في نيويورك في ١٨ تموز الماضي هو تاكيد عزلة الموقف الامريكي وثبات غالبية الدول المؤيدة للعراق على موقفها مع ملاحظة تطور مواقف الدول الاخرى باتجاه تأييد حق العراق ومشروعية مطالبته برفع الحصار عنه فضلا عن اقتناع الغالبية بموقف العراق الداعي الى تطبيق القرارات وفق تفسيرها القانوني منعا لاي اضافات او تفسيرات توضع لاعتبارات سياسية لا صلة لها بنصوص هذه القرارات .. وهذا ماتم تثبيته من قبل ثلاثة من الاعضاء الدائمين فضلا عن تأييده من قبل العديد من اعضاء المجلس ، كما تم في جلسة تموز التاكيد على ان جولة ايلول المقبلة ستكون مهمة وسيثبت فيها جدول الرقابة وصولا الى تنفيذ الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ .

فالتوقعات تجمع على ان ادارة كلنتون سوف لا تستمر في موقفها هذا لانه سيلحق الاضرار بمصالحها في المستقبل . لاسيما بعد ان لمست معارضة فعلية وقوية لها داخل المجلس وبين اعضائه الدائمين وبعد ان تاكد لها صلابة الموقف العراقي بحكمة قيادته وصمود وصبر شعبه ، ولابد لها في الجولة القادمة ان تذعن لارادة الاجماع وإلا فان عقد هيمنتها الوقتي على المجلس سينفرط باكمله وهذا ماليس في مصلحتها في الظرف الدولي الراهن

ان التحرك السياسي والدبلوماسي العراقي قد اثبت ان عراق صدام حسين حاضر لا يمكن تغييبه ، وان وسائل الاعداء فشلت في زرع بذور الياس والاستسلام فيه □

اعادة البناء الرد الامثل على الحصار والعدوان

■ الشؤون السياسية

في مثل هذا اليوم قبل اربع سنوات ، اصدر مجلس الامن الدولي بضغط من الولايات المتحدة الامريكية قرارا بفرض الحصار على العراق .. وقد اكدت تطورات الاحداث ان هذا القرار لم يصدر بمعزل عن توجهات السياسة الامريكية المعادية للعراق .. وانما كان ركنا اساسيا في هذه السياسة يراد به الامعان في مسلسل الاضرار بالعراق تمهيدا لضربه وتدمير مرتكزات تقدمه وهياكل بنائه الارتكازية ..

وعندما شن المعتدون الامريكيون وحلفاؤهم عدوانهم الواسع على العراق وضعوا هذه الاهداف نصب اعينهم ، ونفذوا وعيدهم في اعادة العراق الى عصر ماقبل الصناعة .

وقد شاركت في عمليات تدمير الهياكل الاقتصادية العراقية قوات واسعة تحميها قرابة اربعة الاف طائرة تمكنت من القاء (١٣٠) الف طن من المتفجرات على المرافق الحياتية والقوات العسكرية .. وادى العدوان العسكري الى احداث الشلل التام في الكثير من مفاصل الاقتصاد العراقي وتدمير جزء كبير من البنية الاقتصادية ، كما دمرت مصادر الطاقة الكهربائية ومحطات تصريف المياه الثقيلة والخدمات البلدية فضلا عن التدمير المتعمد سواء في صفحة العدوان المسلح ام في صفحة الغدر والخيانة لمعظم المؤسسات الزراعية والصناعية من اجل ان تحل الاوبئة والمجاعة ليعود العراق كما حلموا وخططوا ـ الى عصور التاخر والانحطاط .

ان القيمة الراهنة للخسائر كما حددها المبعوث الدولي الامير صدر الدين اغاخان .. ان العراق بحاجة الى (١٢) مليار دولار امريكي لاستعادة قدرته على انتاج الطاقة الكهربائية نفسها قبل ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ ، و٦ مليارات في قطاع النفط ، و٤٥٠ مليون دولار لصيانة شبكات المياه والصرف الصحي لتوفير خمس معدل الخدمات السابقة في هذا القطاع و(١٦ر٢) مليار دولار لسد احتياجاته الغذائية و(٥٠٠) مليون دولار لتغطية الواردات الزراعية و(٥٠٠) مليون دولار اخرى لسد احتياجات العراق من الواردات الصحية مدة عام واحد ٩١/٩٢ .

ومما تقدم فانه بات من الواضح جدا ان قرار فرض الحصار على العراق جاء في سياق عملية عدوانية متكاملة ، له اوجه متعددة ، منها العسكري التدميري ، ومنها السياسي والاجتماعي .. ولذا فان قرار اعادة البناء والاعمار جاء هو الاخر في سياق عملية الرد العراقي الشامل على العدوان وصفحاته المختلفة .. كما كان تاكيدا مضافا على ارادة العراق والعراقيين الصلبة باتجاه تقدم الوطن واستقلاله وكرامته وسيادته ..

فاذا كان احد ابرز اهداف الحرب العدوانية ضد العراق هو تدمير بنيته التحتية وارجاعه الى عصر ماقبل الصناعة ، فان قدرة العراق تمثلت باعادة اعمار مادمرته الة الحرب العدوانية وباستئناف مشاريع التنمية وفي المقدمة منها (انجاز (نهر صدام) في مدة لم تتعد الستة شهور .. ان ماتحقق على صعيد اعادة البناء والاعمار منح المنازلة شوطها الابعد والاعمق مما ان عودة الكهرباء بسرعة استثنائية وكذلك الماء والمجاري واعادة اعمار الجسور والبدالات والشوارع والابنية والمنشات الصناعية والخدمية بزمن استثنائي ايضا اسقط من جديد كل حسابات الاعداء ووضعهم امام مازق اهدافهم المعلنة . ان الدرس الكبير المستخلص من ام المعارك الخالدة هو ان الجيش ليس هو المقاتل الوحيد في المعركة على اهمية ماداه من دور ، بل ان المجتمع العراقي كله شارك فيها ، ولانعدو الحقيقة اذا قلنا ان الجيش اسهم في البناء واعادة الاعمار بمستوى ادائه القتالي البطولي وان الشعب اسهم في القتال بمستوى ادائه في البناء واعادة الاعمار .. ان استمرار الحصار الشامل طوال هذه المدة برغم نتائجه الصعبة المعروفة ومانتج من اثار تدميرية للعدوان الثلاثيني الغاشم لم يفت في عضد العراقيين .. وهم اليوم يدخلون مرحلة (العشرة الاواخر) عازمون على اسقاط الحصار واهدافه ومراميه الشريرة □

■ اعتمد التقرير على كتاب (العراق ٢٥ عاما من مسيرة الخير) .. الصادر عن دار المامون/ وزارة الثقافة والاعلام .

الموقف العراقي فتت سياسات دول العدوان الثلاثيني

■ زيد الحديثي

لم يكن قرار مجلس الامن (٦٦١) الذي صدر بضغط وايعاز من الادارة الامريكية ، سوى حلقة مكملة لحلقات مسلسل التامر الامبريالي الصهيوني ضد العراق قيادة وشعبا ومنذ السادس من اب عام ١٩٩٠ التاريخ المشؤوم لهذا الاجراء الظالم البعيد عن المثل والقيم الانسانية والعراقيون يقدمون كل يوم مأثرة جديدة تضاف الى سجل مأثرهم المزدحم بالعلامات المضيئة والوهاجة على مر التاريخ قديمه وحديثه .. ونظرة سريعة الى الاعوام الاربعة التي مرت على الحصار ، تظهر للنائي والداني ان الاهداف المبيتة وراء هذا القرار المقيت قد لقيت مصيرها المحتوم بالفشل والخذلان والارتداد الى اصحابها موصومة بالخزي والعار والاندحار .. وماتلمسه يلمسه العالم اجمع في الاونة الاخيرة من تطورات دولية ، تصب بمجملها في جدول كسر الحصار الذي بدا ينخر في اسس القرار الامريكي ويهز اركانه الا البادرة الحية لثمرة الصمود ، التي تنمو كل يوم وتتغذى نضح العرق والدم العراقي وليس غريبا ان نرى كل يوم تحولا جديدا وصوتا جديدا ينضم الى اصوات الحق والانسانية المطالبة بانهاء الحصار ووضع حد لمعاناة الشعب العراقي الصابر .

فالعالم باجمعه اصبح يدرك بوضوح ان المستقبل للعراق ، وان المؤامرة بدات تترنح وهي في طريقها الى السقوط النهائي طال الزمن ام قصر ، وهذا لم يتحقق الا بالصمود الاسطوري لشعب مؤمن شجاع يلف بصلابة خلف قيادة حكيمة متمثلة بالقائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

فدول العالم ، بخبرتها السياسية ، ومعرفتها العميقة بحقيقة العراق وقيادته ، اصبحت تضع مراهناتها على الطاولة العراقية ، مراعاة لمصالحها القريبة والبعيدة المدى ، وادراكا منها لحقيقة المطامع الامريكية في الاستفراد بالمنطقة ونهب خيراتها والاهم من هذا كله عدم قدرتها على تحمل الخسائر الجسيمة التي منيت وستمنى بها في كل يوم يضاف الى ايام الحصار ..

وتركيا مثال حي على مدى الاضرار التي تحملتها دول عدة جراء تنفيذ قرارات تخدم بالنهاية المصالح الامريكية وحدها في المنطقه وكذلك الحال بالنسبة لدول اخرى كفرنسا والصين وروسيا ، والعديد من دول العالم التي بدات تتململ وتتحرك لكسر طوق الانقياد وراء الارادة الامريكية .

ونحن هنا في العراق نرقب هذه التطورات بمزيد من الصبر والاناة ، والمزيد من الفخر والزهو ونحن نرى ثمرة صبرنا التي رعيناها بجوعنا وعطشنا تنمو وتزهر ليعم خيرها الجميع بعد طول الصبر والمعاناة .

وكما قال قائدنا المجاهد ، فان الايام العشرة الاخيرة من رمضان ، بدات تاتي اكلها .. وبدا العالم يدرك هذه الحقيقة ، رغم ما تروج له اجهزة الدعاية الامريكية وما يطلقه بيل كلنتون من تصريحات ؛ للتعمية والتضليل والايحاء بان الحصار مستمر في محاولات يائسة لاعادة الاوضاع الى السادس من اب عام ٩٠ واعادة الاصوات الخارجة الى الجوقة الامريكية ، الا ان هناك حقيقة تابى ان تستجيب لها وسائل الاعلام الامريكية ، وتعجز عن استيعابها العقول الالكترونية وهي ان ما عجزت عن تحقيقه اكبر الة عسكرية وحشد عسكري على مر التاريخ ، وما عجزت عن تحقيق جزء منه اربع سنين كاملة من الحصار المر المقيت ، لا يمكن ان تحققه التصريحات والتلميحات الكاذبة . خصوصا واننا قد تجاوزنا الازمة ، ووصلنا الى نهايتها الصعبة ولم يبق سوى القليل القليل .. وهو مقتنه باذن الله بصمود وتضحيات شعبنا الصامد وقيادة رئيسنا المجاهد صدام حسين □

من دوائر الموجة الصاخبة

■ ريسان صدام الخزعلي







سامي مهدي — ياسين طه حافظ — محمد شمسي — كامل الشرقي

• منذ البدء يعلن الشاعر سامي مهدي ان كتابه الجديد (الموجة الصاخبة) شعر الستينات في العراق هو مزيج من الذكريات والانطباعات والتاريخ والنقد ، وضمن هذا المزيج ايضا ، يجب ان تحدد اتجاهات القراءة .

ان المباشرة بقراءة الكتاب تقود الى اكماله حتما (كما حصل لي على الاقل) وهذا يدلل على قوة الترابط في نسيج مادة الكتاب وعذوبتها ودهشتها في استحضار الماضي . وبالدهشة ذاتها نستطيع ان نلاحظ الاتي

١ ـ الجدية البحثية ، حيث يقوم الكتاب على جهد في المتابعة والتقصي والتوثيق ، وانتباهات ذوقية وتذوقية ولمسات نقدية تنم عن انشغال حقيقي بالموضوع وتفاعل مع معطياته .

٢ . في الجزء الاول ـ الفعالية ، حيث فعالية (المقاهي ، التجمعات ، الصحف ، المجلات) كان الحديث يجري عن فعالية ادباء الستينات في العراق بصورة عامة وليس عن ذاتية شعراء الستينات بالتحديد ، مما يجعل التصاق العنوان الفرعي (شعر الستينات في العراق) ضمن هذا الجزء خيطيا .

وقد غابت فعالية اخرى مهمة الا وهي فعالية (المجاميع الشعرية) لشعراء الستينات . باعتبارها نشاطا يضاهي نشاط الصحف والمجلات وخلاصة نوعية لمساحة النشر في الصحف والمجلات .

٣ ـ تاكيد حقيقة صياغة البيان الشعري العراقي من قبل الشاعر فاضل العزاوي ، حتى وان كانت خيوط البيان قد استطالت في الحوارات والمناقشات الجانبية .. (لا احد يود ان ينكر ان العزاوي هو الذي كتب البيان ولكن مادمنا قد وقعنا عليه فاننا مسؤولون عنه جميعا وبالدرجة نفسها ص ٢٠٠) وبذلك حسم هذا الموضوع بعد ان كثر فيه القول والتكهن .

٤ ـ الشعراء الستينيون الذين لم تحاول فقرات (تحولات النص) التماس بهم ، كان لبعضهم محاولات مهمة في جماليات اللغة والصورة الفنية : علي جعفر العلاق .. واستثمار الطاقة الصوتية للحرف وتجارب اللون والموسيقى . ياسين طه حافظ ، المناخات القروية : عيسى حسن الياسري اما الشعراء الذين لم تتوفر الدراسة على معالجة نتاجهم سواء كان ذلك بالتلميح او التخصيص فهم : (فوزي كريم ، نبيل ياسين ، جليل حيدر ، موفق محمد ، محسن اطيمش ، حميد الخاقاني ، رياض قاسم ، شريف الربيعي ، محمد حسين المطلبي ـ محمد شمسي ـ محمد علي الخفاجي ، محمد سعيد الصكار ، جان دمو ، كامل الشرقي ، عبدالاله الصائغ .... وغيرهم) . وعلى الرغم من ان المعالجة تخضع بالاساس لمجسات المؤلف الا انها ستضيف تحولات نصية اخرى فيما لو اتسعت اكثر في كتاب ـ الاول من نوعه .

٥ ـ برزت من خلال اتجاهات البحث حساسية (شعرية ـ اجتماعية) مع الشاعر فاضل العزاوي يولي لها الشاعر سامي مهدي اهمية خاصة على ما يبدو ، وقد ملفت على العديد من الجوانب الفنية والجمالية . وقد اراد لها الشاعر ان تكون هكذا .

٦ ـ كان الحديث عن تحولات نصوص الشاعر حسب الشيخ جعفر يتداخل بالتشابه مع نصوص شعراء آخرين ، وربما اراد الشاعر مقصدية ان لا يمنح تحولات نصوص حسب تحولات خاصة تفرد بها الشاعر ، كظاهرة التدوير والرموز والاساطير (الجديدة)

فالتدوير في شعر حسب الشيخ جعفر ظاهرة فنية تتجاوز (الايقاع) الى ماهو ابعد ، وذلك بتدوير الزمن ولحظاته الشعرية في دورة يتداخل فيها الحاضر والماضي والمستقبل ولم تكن ارهاصات كما حصل في بضع قصائد تعتمد شكل التدوير

كما ان النصوص التي اعتمدت هي خارج المدة الزمنية موضوعة البحث او في نهاياتها الحديه (هبوط ابي نؤاس ، الملكة والمتسول ، الرباعية الاولى) وقد يتبادر للذهن ان زحزحة مقصودة قد حصلت لتحولات نصوص حسب عن هذه المدة التي تمثلها مجموعة (نخلة الله) .. عدا ذكر بعض من قصائدها في فقرة الرموز وعلى الرغم من ان الشاعر سامي مهدي يؤكد اهمية حسب الشعرية في تحولات نصوصه الا انه سرعان ما يحيل هذه الاهمية الى مؤثرات وتماسات ، كالاحالة التي حصلت مع الكسندر بلوك ومحمد الفيتوري ، والبياتي واحيانا بزحزحة (الموقع) ... (ولعل حسب الشيخ جعفر يوازي سامي مهدي في عدد القصائد التي استعمل فيها الاساطير والرموز ص ٣٤٠) .

وبحصل التضاد في القول عن هذه الاهمية عما ورد في المقدمة .. (ولا يهمني ما آل اليه الشعراء في مابعد او ماملكه منجز كل منهم . وهذا يجعل ظل شاعر مهم كحسب الشيخ جعفر باهتا هنا برغم منجزه الشعري بينما يبدو ظل مؤيد الراوي ، الذي قد لا يحسب في الشعراء ، كثيفا واضحا .. ص٨) في حين في ص ١٦٨ يقول عن مؤيد الراوي (لا تكاد تجد له عملا ادبيا او فنيا او فكريا مهما فتنسبه اليه . والا فاين مؤيد الشاعر واين مؤيد الكاتب واين مؤيد الفنان ... الخ ص ١٦٨) ان كثافة (الظلال) في اهم ما تعنيه قوة الفعالية الشعرية المكتنزة في تحولات النص .. فكيف يمكن التفريق بين مساحاه في التقديم والمتن ... والتوضيح اللاحق من الشاعر سامي مهدي يكتسب اهمية خاصة

٧ ـ سحب الشاعر سامي مهدي الحديث عن منجزه وجمالياته ـ وبشكل موسع تقريبا ـ الى اعماله الشعرية الحديثة . ولم تمنح مثل هذه الفرصة لمجايليه . مما يوفر مجالا لحيود في منهج البحث ... او قد يراه الآخرون هكذا .

٨ ـ اشرت الدراسة بوضوح وبما يتلاءم مع الانطباع السائد عن نضج قصيدة النثر على يد الشاعر سركون بولص ، وقد كانت تحليلات الشاعر في هذا الخصوص غاية في الدقة والحساسية ، اضافة الى انها تنم عن وعي شعري كبير ... (ان سركون بولص وضع اساسا لقصيدة نثر عراقية حقيقية وجادة تنتمي الى الشعر بثقة وجدارة وتحتفظ بمكانة ريادية عالية تقصر عنها جميع ما رافقها وما تلاها حتى الآن من محاولات ص ٣٢٧) .

٩ ـ ان (الموجة الصاخبة) كتاب يصطدم بالنسيان ويفتته .. وفي دوائر هذه الموجه تجد مالا تجده في الاخريات

الخزافون

■ مجيد الموسوي ـ

تنشر ـ ثقافة ـ بدءا بهذا النص ، النصوص الشعرية الفائزة في مسابقة نادي الجمهورية للشعر التي اعلنت نتائجها في اعياد تموز الماضي .. اما النصوص الفائزة بجوائز المسابقة فستنشر في احد الاعداد المقبلة لمجلة اسفار وذلك لضيق المجال في صفحة ، ثقافة ، ولاتاحة المجال للظهور المشترك للنصوص في عدد ... من المجلة التي ... مشكورة ، بالفكرة .

من غسق الفجر حكاياتهم
ومن شذا الفجر الذي يبدا
لو لجا النجم الى غابة
فهو الى غابتهم يلجا
يهبطون الى ملاذاتهم باجنحة من زبد الريح
ولا يحلمون بغير غواياتهم البيض اولئك المخلوقون
من براءة الفجر ، وثلجه ، وفتنته
وبدون احتساب التراب يرتشفون الوقت
ويقايضون الايام باحلامهم المهددة دائما
وبصداقة نادرة يعرفون انفسهم للظل والنهار .
وحتى النهاية لايبصرون سوى اعنياتهم البرية .
التي يرددونها دون اصداء الفراغات الكاذبة .
اولئك المخلوقون من كلمات ومن فضاء !
هل رف في احلامهم طائر ؟
او ملأ الغيم لهم مالىء ؟
مارفا النومُ غواياتهم
يوماً وما ايقظهم راقىء ..
جلودهم من ماء ، ولكنها بارواح الملائكة ،
تلك التي تجلو نواياهم وتمنح اعماقهم البريق
وثيابهم من حرير الهواء منسوجة .
ولكنها لاتغدق غير البشارة
ولاتسبغ غير الرحمة ، .
اولئك المخلوقون من صلصال الابد .!
لايتبعون بضلالاتهم الا الاشواق
ولايتخطفون الا اخرة النهارات
حيث يتجلى سر نجواهم ، وكاباتهم الحميمة .
في مقابر الوقت ينوحون على اوهامهم .
ويرقبون الزمن الذي يتسرب من ثقوب اجسادهم
وقد ملأتهم الدهشة ، وطوقت ارواحهم الاحزان !
وحين تعبرهم خطوات الليل : يكدّسون في سراويلهم
النجوم البعيدة المحترقة وينتظرون قدوم الذي لاياتي
واذ يغالبهم الملال او الشجن المبرّح
يتسربلون بجنونهم ويقراون في جوف الريح
قصائدهم الارضية ...
ابعدُ مما بعدت ارضُهم
ابعد مما بعد المبدا
يمضون ، يمضون الى عالم
يجمع ما قالوا وما خباوا
وبنفس الجلال يلمسون اديم البرية ،
ويطالبون الفراغ بالتمثل . وفي طرقاتهم
التي لاتفضي الى شيء : يجترحون الوصايا ، ويتلبّسون
بالتهجد ، اذ لاسبيل الا اختراق المالوف
ولا مناص الا احتمال النكد
ولا فدية إلا الاشراقات .!
وحتى يتوقد نجمُ اليقين : يظلون دائرين
في احتمالات القصائد ،
ومنتظرين عبق خريفهم المترع بالحكمة والجنون معا ،
اولئك المخلوقون من الحما والجمر ...!
وهكذا تظلُ ارواحهم
في الكوكب الارضي لاتهدا
يسكنهم من حيرة هاجسُ
يساور الروحَ .. فهل تبرا ؟



العلم والشباك

■ عبدالصمد حسن

عبر فضاء غائم . كان فيض الضباب دافقا . ضباب خريفي ، مثل سراب خادع . كان ينبثق في دوائر دخانية ساطعة . يرتطم فيض الضباب الزاحف بواجهة الشباك المدوارب ، ارتطام امواج الساحل القريب بحافات الصخور الناتئة . وفي الغرفة اشياء مغمورة بتراب الزمن . سريران خشبيان بشرشفين نظيفين ، يلامسان بلاطات الغرفة من الاسفل . ارتفعت فوق احدهما وكان فراشه مهملا ، صورة مؤطرة ، لامراة فاتنة الوجه ، غمرها بفيض طافح شعرها المسدول ، المنتزع من اغزر السواحل سوادا . وكان هو يستكين بين طيات فراش السرير الاخر ، ينفذ لعينيه المؤرقتين سطوع مزاة الجدار المقابل لسريره ، والفراغ المرئي في الغرفة مكسوا بصمت مؤرق ، والشباك المشرع يلامس السريرين من زوايا الغرفة . كان يستكين بدفء الفراش ، يطارده تعاين النوم المفترسة ، لكن سطوع صورة الجدار ، الشاخص لعينيه ، يشتت سريان اغفاءة سحرية ، طالما رغب ان تتسل بذات الصمت المكثف لاشياء الغرفة ، فتعانق سطوع عينيه المرتجف ، ساعتئذ تنهض ذاكرته من كبوتها الخافية ؛ حيث يكون بامكانه البحث في مسالكها الساطعة عن (وفيقة) ..

ضباب يتساقط في الافق ، والظلام في المدى ، وثمة رياح باردة ، بنزغم كونها خريفية ، متسللة من الساحل ، للغرفة عبر الشباك ، وصرخات غائمة ، كعواء ذيب ، تنزلق من سواحل مهجورة ، مرتطمة بالشجار الضفاف ، يالق سطوع الوجه المطل ـ في ظلام الغرفة المقيت ، منزلقا في الفراغ المرئي ، يذوب كل شيء ، تغفو الافق سحابة الضباب الخارق ، تجذبه بانامليها الشبحية ظلال اسم النوم ، لحجز معتم ، وعواء الرياح يتدفق في كون الخارج . وفي غمرة اسقاطات الحلم ، نهض في مسار متاهة الامس ، اخترقت متاهات اخرى متعانقة ، مثل ظلال شاحبة . وشاهدها ، تقف في مدار حافة الحلم الساطع ، سطوع البحار ، التصق بالتفتها الناحلة .

• ماذا اشاهد ؟ وفيقة ؟ . هكذا صرخ . كانت صرخة صاخبة . وبرغم صوت الصرخة الصاخبة ، لم تلتفت اليه ، حيث لم تكن الامتدادات الضاجة ، سوى اصداء صرخة ماسورة لامسها في ظلها الحجري المستديم ، كاد يخترقها ، صرخ مرة اخرى :

• وفيقة ؟ • ..

استدارت بقامتها الناحلة ، في منعطف ضبابي من مدار نساء فاتنات الحريات ، ذوات ظلال حجرية مستديمة ، كانت استدارة بطيئة في الضباب المشبع ، تطاول الاعصار الضبابي ، انبسطت ذيوله بينهما ، مثل جسر من سراب خادع ، عبرت اليه ، كفراشة مندهشة ،

• اجل ، وفيقة ، امراتك ، هاانذا شاخصة امامك ، بسط يده نحوها :

• اين انت ، تساقط بريق الايام منذ ارتحالك ، ايتها الغالية ، تلاحما تماما بالتصاق حميم ، تلاشيا في الطوفان الضبابي الشرس ، والشباك المرئي يستحم في ظلام داج ، والصرخات المنزلقة من السواحل ، تتجلى ، مثل استغاثات حادة في بحر الصمت ، ورياح الافق الخارجي تجرف معها برودة الثمة ، تتجلى اكثر بالتصاقها بالشباك ، تتساقط البرودة ، مثل رذاذ المطر ، فوق سريره ينهض باضطراب مرئي ، يقفز باتجاه الشباك المشرع ، تلدغه لعابين البرودة المتساقطة

• ماالذي حدث ؟ . اين كنت ؟ . اين انا الان ؟ • ..

تساقطت كلماته المضطربة في زوايا الغرفة المغمورة بالصمت ، وهو يقترب بخطوات متعثرة من سرير (وفيقة) القرينة ، الغائبة بسطوعها المرئي الذي يتجلى امامه وهو يلامس الجدار المقابل ، كسطوع الفوسفور المغمور بلهب الشمس .

■ في قاعة اينانا

معرض جديد لجميل حمودي

على قاعة ـ اينانا ـ للفنون ـ في بغداد ، اقام الفنان جميل حمودي معرضه الشخصي الجديد الذي كرس فيه تحرير تشعبات المفردة اللونية ، واشاراتها التدوينية التي إعتبرها الفنان ملحقا وظيفيا اعتمدته اللوحة الجديدة .

وفسر الفنان جميل حمودي في انشاءاته ، حركية الاجواء التي شاطرتها علامات البذخ الاحتفالي بعناصر دقيقة ومتنوعة في حقول اللوحة التشكيلية ، معرفا بالمنجز التقني اناقة التكوينات بطقوسها التعبيرية المباشرة . كذلك استطاع الفنان من ان يصعد باغراض الرؤية التي خزنها لابتكار تقاليد العمل الابداعي وتتويجها بالساعات منحت العمل الذي تطالعه شفافية لانملوا . كما استعمل الفنان قدرته في تجسيد حيوية اللون وانعطافاته المشتقة حتى مدت الشواهد التي تماثلت في كثير من لوحاته عطاء برر خالقية الفنان التي عمل على اظهارها بكل صدق ومهارة ، صانعا لرموزه التشكيلية خصوصية التالق في التعبير التجريبي الجديد .

جميل حمودي

في منتدى المسرح

على قاعة منتدى المسرح ، تضافرت جهود كل من كريم شغيل مؤلفا وعصام محسن مخرجا وعلي عبد الامير دائما للكلمة والموقف موسيقيا .

ومن خلال فرقة مسرح التسعين ، نشاهد مسرحية الرنين ، التي امتزجت فكرتها بخليط بين واقعية الحدث والمبالغة في طرح الواقع .

عند بدء العرض المسرحي ، دخلنا مقبرة ذات طرق ملتوية حتى وصلنا الى غرفة يقطنها حارس مجهول الاسم والهوية .

انه يحرس الموتى حسب العقد المبرم بينه وبين ام الميت المدفون داخل الغرفة المجهزة بكل شيء ، حتى الهاتف الذي يربط بين الحارس وام المتوفى التي تبغي سماع الاخبار الدائمة عن التحولات التي تجري على القبر ان وجدت تحوّلات فعلية .

وهكذا يلي الحارس يصارع ماهو خارج ذاته باعتباره السبب الاساس المفند لحياته .

ويعد طرح مزدوج لمشكلاته والامه التي حاول ومن المشهد الاول ان يشركنا معه لكي نتصور الهول الذي هو فيه الهول من المصير ومن الارواح التي تحاصره وتحاوره بين حين واخر وربما تفرح بقتله حسب اعتقاده .

وبعد ان نتعرف على محاور الصراع ، تدخل فتاة متجهة الى القبر لتظهر حبها وتوسلاتها بان يتركها ان تختار مصيرها الذي لابد له من قرار حاسم .

وعبر لعبة مسرحية يدخل المؤلف الفتاة كي تخبر الحارس بان المراة التي وقعت العقد معه قد ماتت ولهذا يعتبر العقد لاغيا ، وبانتهاء شروط العقد ينال الحارس حريته ، التي كانت مرهونة بموت امراة عجوز ، فما ان همد جسدها وخرجت روحها الى السماء تحرك جسدها الحارس وانطلقت روحه تبحث عن مستقرها وعن فضائها ..

ان فكرة بناء الغرفة او البيت المؤثث للموتى ليست جديدة بل هي ذات جذور فرعونية او قبل ذلك .